المؤتمرات الوطنية والتمكين السياسى للشباب

" دراسة تحليلية "

د. فدي فؤاد عبد الفتاح سالم مدرس علم الاجتماع

بقسم العلوم التأسيسيه بالمعهد

ملخص البحث :

التمكين السياسى للشباب ولا سيما فئة الشباب الجامعى يعد أحد الآليات الهامة التى طبقتها جمهورية مصر العربية فى السنوات الأخيرة ولا زالت تطبقها وذلك للمساهمة فى دمج وانخراط الشباب فى المجتمع وضمان ولائه وإنتمائه وحمايته من الوقوع فى براثن الإنحراف الفكرى والتطرف والإرهاب والتى عانت منه الدوله لفترات زمنية ليست بالقليلة ، وقد إستهدف البحث الراهن تحديد دور المؤتمرات الوطنية للشباب فى تحقيق التمكين السياسى للشباب من خلال تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٤٢٠ طالباً وطالبة من طلاب جامعتى عين شمس والزقازيق سواء المشاركين فى حضور تلك المؤتمرات أو المتابعين لها ، وأسفرت النتائج عن أن تلك المؤتمرات ساهمت فى تشكيل الوعى السياسى للشباب من خلال تشجيعهم على المشاركة السياسية الفعالة ودعم قيم الولاء والإنتماء للمجتمع فضلاً عن تنظيم مجموعة من الفاعليات الجامعية كنماذج محكاة لتلك المؤتمرات لتدريب الطلاب على حرية الرأى واحترام الرأى الأخر وطرح القضايا السياسية والمشاركة فى صنع وإتخاذ القرار .

Abstract

The political empowerment of youth, especially the university youth category, is one of the important mechanisms that the Arab Republic of Egypt has applied in recent years and is still applying, in order to contribute to the integration and involvement of youth in society, ensure their loyalty and belonging and protect them from falling into the clutches of intellectual deviation, extremism and terrorism, from which the state has suffered for periods of time that are not In a few, the current research aimed to determine the role of national youth conferences in achieving political empowerment of youth by applying the study to a sample of 420 male and female students from Ain Shams and Zagazig universities, whether participants in attending those conferences or following them, and the results revealed that those conferences contributed to Shaping the political awareness of young people by encouraging them to participate actively in politics and supporting the values of loyalty and belonging to the community, as well as organizing a group of university events as models for these conferences to train students on freedom of opinion

and respect for the other opinion, raising political issues and participating in decision-.making and decision-making

الكلمات المفتاحية : الشباب – التمكين السياسى – المؤتمرات الوطنية – الوعى السياسى

مقدمة :

مر الشباب المصري بالعديد من التحديات، والتي تمثلت في عدم تمكينهم على الأصعدة الاقتصادية والسياسية، بالإضافة إلى عدم وجود تواصل فعال بين الشباب والمسؤولين الحكوميين في الدولة، وبرزت هذه التحديات على السطح بشكل أوضح بعد ثورة يناير ٢٠١١، ومع تولي القيادة السياسية الحالية مقاليد الحكم، جاء ملف الشباب على رأس أولويات الدولة.

وقد بدأت خطة جمهورية مصر العربية في الاهتمام بالشباب منذ إطلاق القيادة السياسية عام ٢٠١٦ كعام للشباب، حيث مثل الشباب أقل من ٤٠ عاما حوالي ٦٠ % من التعداد السكاني لمصر، وتبني الدولة سياسة التأهيل قبل التمكين بإطلاق البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة PLP عام ٢٠١٥ ، والإعلان عن الأكاديمية الوطنية لتأهيل وتدريب الشباب بالقرار الجمهوري رقم ٤٣٤ لسنة ٢٠١٧ ، وعلى مستوى الجهاز الإداري فكانت خطة التدريب والتمكين في كافة أجهزة الدولة، من خلال محور التدريب وبناء القدرات باعتباره المحور الأهم في خطة الإصلاح الإداري للدولة وبرنامج عمل الحكومة، هذا إلى جانب دعم المشاركة الحزبية للشباب بإطلاق تنسيقية شباب الأحزاب، واخيرًا الإعلان عن اتحاد شباب الجمهورية الجديدة.

ولتعزيز ودعم المشاركة المجتمعية للشباب والتي ولدت من رحم حياة كريمة والإقبال الشبابي على التطوع، ليضم كافة الكيانات الشبابية تحت مظلة واحدة ، من خطة التأهيل للتمكين، فتوسعت قاعدة المشاركة الشبابية في الأجهزة التنفيذية والتشريعية للدولة من خلال وجود أسماء الشباب في حركة نواب المحافظين والمحافظين فاستحوذ الشباب على ٢٥ حقيبة من بين ٣٩ قيادة تم اختيارهم في حركة المحافظين ٢٠١٩ ،من بينهم ٢٣ نائبًا للمحافظ ومحافظين من الفئة العمرية الشابة، هذا إلى جانب اعطاء نوع من التمييز النسبي للمرأة والشباب داخل أروقة المجلس التشريعي بشقيه النواب والشيوخ، كما اقر دستور ٢٠١٤ بخفض سن الترشح للانتخابات المحلية إلى ٢١ عامًا، وبلغ نسبة الشباب في مجلس النواب ٢٠١٥ نحو ٦٠

نائًبا وزادت إلى ٧٠ نائًبا عام ٢٠٢٠ ،دون سن الخامسة والثالثين، ونحو ١٤٦نائًبا في الفئة ما بين ٣٥ و ٤٥ عاًما (الهيئة العامة للإستعلامات ، ٢٠٢٢) .

ودعمت الدولة الشباب من خلال تقديم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر وإطلاق مبادرات ريادة الأعمال ورواد ٢٠٣٠، ودعم الابتكار والتطور التكنولوجي وتقديم ١٠ أفدنة لكل شاب مصري عام ٢٠١٦ بالتقسيط بفائدة ٥ %متناقصة بعد طرح مشروع مليون ونصف مليون فدان لكبار وصغار المستثمرين، وتقديم القروض الميسرة للشباب بفائدة قيمتها تتجاوز ٥ %وذلك من خلال ضخ ٢٠٠ مليار جنية بالقطاع المصرفي، هذا إلى جانب خطة الدولة إنشاء ٤ آلاف مصنع للصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر ، لتوفير أكثر من ٤٠ ألف فرصة عمل للشباب (جهاز تنمية المشروعات ، ٢٠٢١) .

ثم جاءت فكرة استحداث مؤتمرات الشباب، والتي تهدف إلى فتح باب الحوار مع الشباب وإطلاق منصة مفتوحة للحوار والتعبير عن الآراء، وتحت شعار «ابدع.انطلق» حيث أطلقت القيادة السياسية المؤتمر الوطني الأول للشباب في شرم الشيخ ٢٠١٦، ليصبح ملتقى للحوار المباشر بين الدولة ومؤسساتنا المختلفة والشباب المصري الواعد الذي يأمل في مستقبل أفضل لوطنه من خلال رؤية وطنية وتخطيط علمي وحوار بناء لبحث مختلف التحديات التي تواجه الوطن وطرح رؤى الشباب نحو مواجهتها.(رئاسة الجمهورية ، ٢٠٢٠)

وفي إطار حرص القيادة السياسية ومسؤلى الدولة على الاستماع لآراء الشباب ، جاءت فكرة المؤتمرات الوطنية لتؤكد تبني الدولة لفكر جديد متمثل في إتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن آمالهم ومتطلباتهم، مما يمثل حالة فريدة لم تشهدها مصر من قبل، حالة تعبر عن المواجهة والشفافية بين الشباب والدولة، ومشاركة مجموعة كبيرة من الشباب من مختلف الفئات والتخصصات والمحافظات، فتحولت هذه المؤتمرات إلى مصنع للطاقة الإيجابية والتفاؤل بصورة عامة وفي المحافظات التي عقدت فيها بصورة خاصة.

ولعل أصداء نجاح المؤتمر لم تقتصر على الجانب المحلي فقط، فقد أبدى عدد من رؤساء الدول إعجابهم بفكرة المؤتمر وحرصوا على التعرف على التجربة المصرية فيما يتعلق بالمؤتمرات الوطنية للشباب وتطبيقها في بلدانهم.

هذا ويشكل الشباب من الفئة العمرية ١٥ إلى ٢٥ عامًا خمس سكان العالم ، وفي حين أنهم عادة ما ينخرطون في عمليات سياسية مهمة غير رسمية، مثل النشاطات المطلبية والمشاركة المدنية، إلا أنهم لا يحصلون على تمثيل كاف في المؤسسات السياسية الرسمية مثل المجالس النيابية والإنتخابات ، ويؤدي

حرمان المواطنين الشباب من هذا التمثيل إلى الحد من جودة الحكم الديمقراطي ، ويتسم إشراك الشباب في العمليات السياسية الرسمية بأهمية كبيرة، حسبما بينت الإنتفاضات الشعبية التي جرت في الدول العربية في العامين ٢٠١١ و ٢٠١٢ والحركات المختلفة لاحتلال المرافق العامة ، ويمكن للأفكار الجديدة والقيادات الجديدة في البلدان التي تمر بمراحل انتقالية أن تساعد في التغلب على الممارسات الإستبدادية ، وإذا لم يتم إشراك الشباب في صناعة القرارات في البلدان التي أدت فيها الإحتجاجات التي قادها الشباب إلى الإطاحة بالأنظمة الإستبدادية إبان تلك الفترة ، فمن المرجح أن ينشأ شعور كبير بالإحباط، مما قد يزعزع إرساء الديمقراطية ويسرع الديناميات المسببة للنزاعات ، وهذا ما أولته القيادة السياسية المصرية عناية عندما قامت بدمج الشباب وأولتهم الرعاية والعناية من عقد المؤتمرات الوطنية للشباب (الشيبانى ، مصباح ، ٢٠١٧ ، ٢٠٣) .

ولقد أقر المجتع الدولي بأهمية مشاركة الشباب في النظم السياسية ، بما في ذلك عبر عدة اتفاقيات دولية وقرارات صادرة عن الأمم المتحدة ، وانسجامًا مع هذه الألتزامات، ينظر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب كقوة إيجابية لتحقيق التغيير الإجتماعي التحولي، ويهدف إلى المساعدة على تحسين المشاركة السياسية للشباب .

مشكلة البحث :

بالنظر إلى التغيرات والتطورات العابرة حول العالم ، وظهور العديد من المشكلات المختلفة المتعلقة بالشباب في مختلف المجالات ، فقد كان مصدر قلق كبير للقادة السياسيين في الأنظمة السياسية المختلفة والجهات الحكومية الرسمية وغير الرسمية الجهات الفاعلة لمعالجة مثل هذه المشاكل والرد على مطالب الشباب وتحقيق أهداف الشباب ضمن التكامل البرامج والخطط المعروفة بالسياسات العامة (عبد الواحد ، ٢٠١١).

وكان التمكين السياسي للشباب من أكثر الأمور والموضوعات الهامة المتعلقة بسياسة الدولة ، والتي تنعكس على نوع السياسات وكيفية ارتباطها بالأفراد والمجتمع و النظام الحاكم.

كما أعطت الدولة أهمية كبرى للسياسة العامة التخطيط والتنفيذ على أساس المفاهيم السائدة خلال القرنين الماضيين. تفاوتت هذه الأهمية بين الأنظمة السياسية والدساتير المختلفة وكان أوضحها مدى تدخل الدولة ، اعتمادًا على طبيعة النظام السياسي الحالي ونظام قيمه ، وترتبط السياسة العامة بالفكر الذي يتبناه

النظام ، وعادة ما تكون هذه السياسة انعكاسا لمثل هذه الأيديولوجية في مختلف المجالات (حسين ، ٢٠٠٧).

ويُعد رعاية وتنمية الشباب المصرى عملية استثمارية للقوى البشرية على المدى البعيد، فبقدر ما يتم تأهيل الشباب تأهيلاً علمياً صحيحاً، وبقدر ما يتم إعدادهم عملياً لتحمل أعباء ومسئوليات الحياة، بقدر ما يرتد هذا العطاء سخياً فى صورة جيل من الشباب ناضج اجتماعياً، قوى اقتصادياً، واع سياسياً، متفتح ثقافياً، محافظاً على قيمه وتقاليده الاجتماعية، ومن ثم امتلاك هذا الجيل القدرة على تحمل أعباء عملية التنمية ، ذلك لأن إعداد الشباب القوى أخلاقياً وعلمياً وصحياً وروحياً، هو فى الواقع من صلب متطلبات عملية التنمية ، خاصة ان نسبة الشباب فى المجتمع المصرى ٦٠ % من إجمالى عدد السكان، الأمر الذى يتطلب تفعيل هذه الشريحة الكبيرة والمهمة فى المجتمع وإشراكها فى عملية التنمية (عبد النبى ، ٢٠٢١، ١٦٣) .

وتحتل مصر المرتبة السادسة عشر بين دول العالم من حيث عدد السكان، وثانى أكبر دولة فى إفريقيا، وأكبر دولة عربية من حيث السكان، وتعتبر مصر من الدول التى تشهد نمواً سكانيًا متزايدًا خاصة فى أعداد ونسب شبابها، وإذا لم يتم وضع الاستراتيجية الكفيلة بتحويل وتهيئة وتمكين هذا النمو ليصبح هبة ديموجرافية للتنمية فى مصر، ستتحول هذه الهبة إلى نقمة على المجتمع بكل ما تحمله هذه الكلمة من معانٍ خطيرة كالفقر والعنف والجريمة والإرهاب والهجرة.

وقد وجد المتخصصون أن خير وسيلة لمناقشة قضايا الشباب هى إشراك الشباب فى تناولها، حيث أن اشتراك الشباب فى دراسة مشكلاته المختلفة ووضع الخطط وتنفيذها يزيد من إدراكهم وينمى قدراتهم، ويجعلهم يعتمدون على أنفسهم مستقبلاً، بينما الشباب الذى يُوجَّه بصفة دائمة، تتوقف قدرته على الفعل، ويبحث غالبًا فى مواقف تالية عن جهات تساعده فى مواجهة مشكلاته الجديدة، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال العمل على تجميع البرامج والمشروعات المجتمعية التى تسهم فى إشباع إحتياجات الشباب النفسية والإجتماعية والإقتصادية (صالح ، أمانى ، ٢٠٠٢ ، ١٢) .

وتتمثل صور المشاركة المجتمعية فى المشاركة بالمال، مشاركة بالرأى، مشاركة بالعمل، حث الآخرين على بذل الجهد، حضور الإجتماعات والندوات واللقاءات، وقد تأخذ المشاركة صوراً أخرى كدراسة مشكلات المجتمع، ووضع خطط لمواجهتها وإتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول، وعمليات التقويم والمتابعة، وغيرها(الجوهرى ، عبد الهادى ، آخرون ، ١٩٩٩ ، ١٢٣) .

وجدير بالذكر أن الأشكال التقليدية للمشاركة السياسية والمجتمعية للشباب آخذة فى الانخفاض فى البلدان المتقدمة والنامية التى تحاول أن تصنع مستقبلاً ومساراً جديداً للديمقراطية فيها، وتتمثل تلك المشاركات فى الإهتمام بتأمين معلوماتهم السياسية التى يحتاجونها لإتخاذ قراراتهم السياسية المستنيرة وحتى جميع السلوكيات الأخرى فى الأنشطة السياسية المختلفة، فكثيرة هى الندوات والمؤتمرات التى تناولت قضايا الشباب بالمناقشة والبحث والتحليل والتعليق (عليوة ، السيد & محمود ، منى ٢٠٠٠، ٥).

إن حرص القيادة السياسية الحالية على النقاش المشترك مع الشباب حول القضايا التى تشغلهم يُعد تجربةً غير مسبوقة لم تشهدها مصر من قبل، حيث تم الاهتمام بمختلف قطاعات الشباب من خلال ظهور شكل وطنى جامع لا يقتصر على تيار سياسى معين، وبالتالى صارت تلك المؤتمرات بمثابة حلقة وصل مع الشباب المصرى بدون حواجز، وكمنصة فعالة للحوار المباشر بين الدولة المصرية بمؤسساتها المختلفة والشباب المصرى، ونتيجة لأهمية تلك المؤتمرات، كانت تغطية فعالياتها المختلفة من أولويات الإعلام وقت انعقادها حتى يُنقل للجماهير حالة التواصل بين طرفى المعادلة (الشباب والدولة)، فالشباب يطرح آراءه والدولة بمؤسساتها تقوم بالرد والشرح والتعليق والتنفيذ أيضًا.

وتنافست الوسائل الإعلامية فى تقديم معالجة إعلامية متميزة لهذا المؤتمرات الشبابية الفريدة ،لانها تمثل مصدر رئيس يتلقى منه الجمهور معلوماته المختلفة، كما أنها من العوامل الرئيسة التى تشارك فى تحديد ملامح إتجاهات الجمهور وسلوكياته المختلفة.

ويقصد بتمكين الشباب بأنه العملية التي يتم فيها تشجيع الشباب لأخذ زمام حياتهم، ويتم ذلك عن طريق تحسين قدرتهم على الوصول الى الموارد التي يحتاجونها وتغير إدراكهم للأمور عن طريق إيمانهم وقيمهم وتصرفاتهم ، ويهدف تمكين الشباب إلى تحسين العدالة من خلال المشاركة في برامج تمكين الشباب (قنديل ، أمانى ، ٢٠٠٩ ، ١٨٧)

وتركز نظرية التمكين على العمليات التي تمكن من المشاركة في اتخاذ القرار، وخلق فرص للتعلم، والممارسة، وزيادة المها رات، مشيرة إلى أن إشراك الشباب في أنشطة مقبولة اجتماعياً وسياسياً، وهادفة، معززة من نشاط المجتمع الذي يقوده الشباب أنفسهم، سيساعدهم على اكتساب المهارات والمسؤوليات والثقة الضرورية لكي يصبحوا بالغين منتجين ونافعين للمجتمع (ملحم ، يحى ، ٢٠١٩ ، ٢١٤) .

وتشير الباحثة فى هذا الصدد الى أن التمكين السياسى للشباب ولا سيما فئة الشباب الجامعى يعد أحد الآليات الهامة التى طبقتها جمهورية مصر العربية فى السنوات الأخيرة ولا زالت تطبقها وذلك للمساهمة

فى دمج وانخراط الشباب فى المجتمع وضمان ولائه وإنتمائه وحمايته من الوقوع فى براثن الإنحراف الفكرى والتطرف والإرهاب والتى عانت منه الدوله لفترات زمنية ليست بالقليلة ، وقد شهدت السنوات الماضية عدة تجارب لتمكين الشباب سياسياً وإدارياً بداية من الدستور الذي أتاح نسبة للشباب في الانتخابات البرلمانية والمحلية، مروراً بتنظيم العديد المؤتمرات الوطنية للشباب وهى إحدى آليات تواصل القيادة السياسية مع الشباب لعرض قضاياهم والإستماع إليهم ومشاركتهم فى طرح الحلول للقضايا الوطنية والإستفادة من طاقتهم ، وهذا ما دفع الباحثة الى حصر المؤتمرات الوطنية للشباب والتمكين السياسى لهم ومدى مساهمتها فى دعم قيم الولاء والإنتماء ، **وبناءاً على ما سبق عرضه تتحدد القضية الرئيسة للبحث الحالى فى ما العلاقة بين المؤتمرات الوطنية والتمكين السياسى للشباب فى مصر ؟**

وقد أشارت العديد من البحوث والدراسات السابقة الى أهمية التمكين السياسى للشباب حيث قامت الباحثة بتصنيف الدراسات السابقة وفقاً للمحورين التاليين

المحور الأول : دراسات مرتبطة بالتمكين السياسى للشباب :

١- دراسة أحمد ، غريب سيد (١٩٩٩) والتي إستهدفت التعرف على الأسباب الحقيقية التي تكمن وراء مواقف الشباب من العمل السياسي ، سواء المشاركة فيه أو العزوف والإحجام عنه ، مع توضيح الدور الذي تلعبه الثقافة السياسية في تحديد هذه المواقف ، مستخدماً الأسلوب الوصفي التحليلي ، معتمداً على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات التي وزعها على عينته المشكلة من (٦٠٠) شاب تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ – ٣٠) سنة وتوصلت الدراسة إلى أن أهم مكونات الثقافة السياسية ، درجة وعي وإدراك الأفراد في المجتمع المصري للنظام السياسي والمؤسسات السياسية الموجودة ، وكشفت أن ٤٣,٧ %من عينة الدراسة يعرفون المؤسسات السياسية في بلدهم وأن٥٦,٣ % لا يعرفون مؤسساتهم السياسية ، كما يرتبط قياس الثقافة السياسية والوعي السياسي بمعرفة الشباب للسلطات التي وضعها الدستور المصري وفرق بينها، إلا أن نسبة من لا يعرفون هذه السلطات على مستوى العينة قد بلغت ٥٣,٢ % ، وأن معرفة الشباب المصري للقضايا الموجودة على الساحة .

٢- دراسة غانم ، وأبو سنينة (٢٠١٤) التعرف على دور الشباب في التنمية الشاملة للمجتمع من وجهة نظر طلبة الجامعة وذلك على أربعة محاور رتبت حسب أراء عينة الدراسة كما يلي: التنمية الإدارية، التنمية الإجتماعية، والتنمية الإقتصادية، التنمية السياسية، وتوصلت الدراسة الى وجود

فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الجنس على مجالي التنمية السياسية والتنمية الإدارية وعلى الدرجة الكلية لصالح الإناث

٣- كما أشار تقرير التنمية الإنسانية العربية (٢٠١٦) بعنوان "الشباب وآفاق التنمية في واقع متغير" ان تمكين الشباب يستوجب إدخال تغييرات جذرية في البيئة السياسية والاقتصادية والإجتماعية التي تسبب اقصائهم، وينبغي لتلك التغييرات أن توسع فرص مشاركة الشباب وانخراطهم في المجال السياسي الرسمي وكذلك عضوية منظمات المجتمع المدنى ، وأن يكون هناك اقتصادا كليا قادراً على انتاج فرص العمل اللائق للشباب وتعزيز قداتهم على ريادة الأعمال، وأن يرسخ في المنظومة الإجتماعية أسس العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص ويجب أن يتم التصدي لكل الممارسات التمييزية على أساس الهوية أو العقيدة أو النوع الإجتماعي، ومن ناحية أخرى يستوجب التمكين استثمارات جدية في تحسين أنظمة الخدمات الأساسية المرتبطة بتعزيز الشباب وبخاصة التعليم والصحة والخدمات الإجتماعية الآخرى.

٤- بينما أشارت دراسة شعبان ، منال (٢٠١٦) ، والتى إستهدفت الوقوف على أسس تمكين الشباب سياسياً في ضوء الظروف المجتمعية المصرية ، وقد شدَّدَت الدراسة على أهمية مؤسسات الدولة في إعداد الشباب، كمراكز ومعاهد إعداد القادة، التي تُدَّعِم الشباب وتنمي مهاراته، ودورها في تنشئته التنشئة السياسية الصحيحة ، كماأشارت النتائج الى أنه من أهم أسس التمكين السياسى هو إعداد جيل من الشباب الواعي المثقف سياسياً تتمثل في تشجيع إنتماء الشباب للوطن ومشاركتهم الجادة فيه، أيضاً إعداد وتنظيم ندوات ثقافية وسياسية يُحاضر بها ممثلين عن كافة التوجهات السياسية، والتحدث عنها دون التحيز لفكر دون الآخر، بالإضافة إلى تقديم نماذج سياسية يُحتذي بها، وتقييم شامل لمنظومة القيم والسلوكيات السلبية الغير مرغوب فيها وكذلك نبذ التعصب والأفكار المتطرفة ونشر الأفكار الوسطية، من أجل تنميته وتنمية شبابه على أسس صحيحة.

٥- بينما أشار تقرير صادر عن الأمم المتحدة عام (٢٠١٧) يفيد أنه غالبًا ما يتم استبعاد الشباب أو التغاضي عنهم كمرشحين سياسيين ، تعتبر السياسة عادة على أنها ملف يعطى مساحة للرجال ذوي الخبرة السياسية ، وفي حين أن النساء غالبًا ما يكونن محرومات من التراكم فى خبرة الترشح للمناصب ، ويتم تهميش الشباب بشكل منهجي بسبب صغر سنهم فى بعض دول العالم حيث يكون لديهم ، فرص محدودة ، ونقص متوقع في الخبرة ، وأكد التقرير على انه كلما زادت المشاركة السياسية للمرأة فان ذلك يفيد المجتمع ككل ، ووجود الشباب في مواقع صنع القرار يعود بالفائدة على جميع المواطنين وليس الشباب فقط ، كما أفاد الاتحاد البرلماني الدولي (IPU) في تقريره حول

مشاركة الشباب في البرلمانات الوطنية لعام ٢٠١٦ أن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٤٤ عامًا يشكلون ٥٧٪ من سكان العالم الذين هم في سن الاقتراع ، ولكن فقط ٢٦٪ من أعضاء البرلمان (النواب) في العالم ، والشباب دون سن الثلاثين يمثلون ١.٩٪ من أعضاء البرلمان في العالم ، ولا يوجد لدى أكثر من ٨٠٪ من المجالس العليا للبرلمان فى العالم أعضاء من الذين تقل أعمارهم عن ٣٠ عامًا ، في حين أن الشباب غالبًا ما يلعبون أدوارًا مركزية ومحفزة في الحركات من أجل الديمقراطية في جميع أنحاء العالم ، فهم أقل انخراطًا من الأجيال الأكبر سنًا في التصويت والنشاط الحزبي ، وقد ألهمت هذه الاتجاهات معًا العديد من المنظمات الدولية لدراسة نقص المشاركة السياسية للشباب وتدريب النشطاء الشباب ليصبحوا قادة سياسيين.

٦- بينما أكدت دراسة محبوب ، فيصل حسن (٢٠٢٠) ، والتى إستهدفت مقارنة دور التشريعات والسياسات الحكومية في التمكين السياسي للشباب في الجمهورية اليمنية في الفترة ما قبل العام ٢٠١١ وما بعدها، حيث ركزت في الفترة الأولى على دراسة وتحليل التشريعات اليمنية النافذة، ومدى اهتمامها بإشراك الشباب في الحياة السياسية، وكذلك دراسة وتحليل السياسات الحكومية، ومدى مساهمتها في إشراك الشباب في الحياة السياسية ، كما ركزت في الفترة الثانية على دراسة وتحليل مشاركة الشباب في الثورة والتغيير، ومن ثم مشاركتهم في المرحلة الانتقالية عمومًا، ومؤتمر الحوار الوطني على وجه الخصوص، وكذلك دراسة وتحليل مسودة الدستور اليمني الجديد، والمواد المتعلقة بالمشاركة السياسية فيه، ودورها في تمكين الشباب سياسيًا، ومقارنتها مع ما جاء في التشريعات التونسية الصادرة بعد العام ٢٠١١، باعتبارها من دول الربيع العربي، والتي تجاوزت مرحلة الانتقال السياسي بعد المصادقة على الدستور الجديد من قِبل المجلس الوطني التأسيسي، وصياغة قوانين جديدة، تضمنت النص على ضرورة مشاركة الشباب في الحياة السياسية، وذلك من أجل الاستفادة من هذه التجربة في تعديل مواد الدستور اليمني الجديد الذي ما زال مسودة قابلة للتعديل، بما يضمن مشاركة الشباب في الحياة السياسية، والوصول إلى مواقع صنع القرار.

٧- كما أشارت دراسة الشورى ، منى خيرى (٢٠٢٠) والتى إستهدفت تحديد دور الدولة في تمكين الشباب في السياسة ومدى تأثير ثورات الربيع العربي على هذا التمكين، وتتبنى الدراسة الحالية نظرية التمكين التي تأسست على تشكيل إطار عمل لتنظيم المعرفة وتهدف إلى تمكين المهمشين والمحرومين ، وأشارت النتائج الى أن مشاركة الشباب في صنع القرار أصبحت بشكل متزايد ضرورة ملحة لواضعي السياسات العامة ، حيث أن التغييرات المستمرة في المشهد العام تجعل من الحيوية تبني خطط تغيير متعددة على فترات متتالية من أجل تثبيت الاستقرار السياسي. النظام

الحاكم ، وتمت مناقشة الموضوع الرئيسي في ثلاثة جوانب. في البداية ، حاولت الدراسة التوسع في المزايا النظرية ، أما الجانب الثاني فقد تناول واقع التمكين ودور الدولة في عملية التمكين من خلال برامج الأحزاب السياسية والمؤتمرات التى تنظمها ، فيما أوضح الجانب الثالث التحديات التي تواجه تمكين الشباب وآليات هذا التمكين في المجتمع.

٨- بينما أوضحت دراسة عبد النبى ، صفاء (٢٠٢١) والتى إستهدفت توصيف مستويات التمكين الإجتماعي والإقتصادي والسياسي والتمكين الكلى للشباب الريفي من عينة الدراسة، و التعرف على طبيعة العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة ومستويات تمكين الشباب الريفي من عينة الدراسة ، وتحديد درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي لمستويات تمكين الشباب الريفي المبحوثين، وأخيرا التعرف على أهم المشكلات التي تعوق تمكين الشباب الريفي من عينة الدراسة ، وقد تم جمع البيانات من ٣٦٥ شاب ريفي بقرية قصر رشوان بمركز طامية بمحافظة الفيوم ، وأشارت النتائج الى انخفاض درجة التمكين الكلي للشباب الريفي فكانت النسبة الأكبر لديهم مستوى منخفض من التمكين بنسبة (٤.٤٧ ،)% كما تبين وجود أربعة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين في درجة التمكين الكلي للشباب المبحوثين وهذه المتغيرات هي: مستوى المعيشة، المشاركة في الأنشطة التنموية، عدد سنوات التعليم الرسمي، المكانة القيادية ، حيث أن المتغيرات المستقلة الأربعة السابقة تفسر نحو ٢.٤٣ %من التباين في درجة التمكين الكلي للشباب المبحوثين.

المحور الثانى : دراسات مرتبطة بالثقافة والتنشئة السياسية للشباب :

١- دراسة ماكانجو Makungu, 1997 أن ثقافة الديمقراطية تتطلب الممارسات الأخلاقية بين أعضاء الأسرة والتكامل مع الممارسين والأكاديميين وبرامج تطويرية في مؤسسات الدعم الأسرى وتدعم القوة التفاوضية والعدل فى المجتمع متعدد الثقافات .

٢- دراسة شولاروكيو Maria Shkolarikou, 2004 والتى إستهدفت تحديد أثر الثقافة السياسية على اتجاهات سلوكيات الأفراد في اليونان المعاصر والتعرف على الثقافة اليونانية المعاصرة وأثرها على اتجاهات وسلوكيات الأفراد نحو الديمقراطية والمشاركة السياسية، واستخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي ، وطبقت على عينة مكونة من(٤٣٠) فرداً ، واستخدم الباحث أساليب التحليل الكيفية والكمية لمعطيات المسح، وتوصلت النتائج الى وجود تناقض واضح بين وجود شك وارتياب لدى الأفراد من السياسة والبعد عن المشاركة ، في حين تبين وجود عدد كبير لديهم مستويات مشاركة عالية، كما حرص الأفراد على التصويت للأحزاب السياسية وعلي عضوية الاتحاد الأوروبي

والمحافظة عليها ، كما أن الثقافة السياسية المسيطرة تميل إلى المساواة ودعم الديمقراطية إلى حد كبير.

٣- دراسة صفوت (٢٠١٠) ان الشباب في العالم العربي يعانون من جملة أزمات انعكست على علاقتهم ودورهم في تحمل المسئولية الإجتماعية وأن غياب الخطط والإستراتيجيات المتعلقة بهم أثر بصورة سلبية على ثقافة الشباب وساهم في انعزالهم عن حماية المجتمع وتخلفهم عن دورهم في حماية مجتمعاتهم من الغزو الثقافي.

٤- دراسة جيدوري (٢٠١٢) الى التعرف على الدواعي المعرفية والقيمية والإجتماعية والثقافية والسياسية التي تمكن الشباب من مواجهة التأثيرات السلبية للعولمة الإعلامية وذلك من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة ، وأشارت نتائجها الى ان العوامل السياسية والمشاركة السياسية للشباب بشكل كبير من أهم العوامل التى رصدتها الدراسة والتى لها دور فى مواجهة التأثيرات السلبية للعولمة الاعلامية .

٥- ودراسة **Rehan Tariq, Izzal Asnira Zolkepli, 2022** والتى توقعت أن ترتفع المشاركة السياسية في باكستان بسبب الديمقراطية الهائلة وبسبب إمكانات وسائل التواصل الاجتماعي ، ومع ذلك ، فقد لوحظ انخفاض فى مستوى المشاركة السياسية خاصة بين الشباب ، واشارت الدراسة الى ان هذا السيناريو يشجع على التحقيق في العوامل الحاسمة التي قد تجذب المواطنين غير المنخرطين فيها السياسة التشاركية ، لذلك توضح هذه الدراسة نتائج عينة باكستانية مكونة من (٤١٠) مواطن باكستانى وإستتطلاع آرائهم عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في التأثير على المشاركة السياسية في المنصات على الإنترنت وخارجها ، وقد تم فحص خمسة متغيرات باستخدام المربعات الصغرى الجزئية (PLS) لمعرفة مدى تأثيرها المشاركة السياسية عبر الإنترنت وخارجها ، تم استخدام نموذج OSOR لوساطة الاتصال لهذا الغرض ، تم تمديد آثارها من خلال دمج ثلاث نتائج في وقت واحد التوجهات – التعبير السياسي والفاعلية السياسية والحزبية – كوسيط ، واشارت النتائج الى انه لم تؤثر الفعالية السياسية على المشاركة السياسية خارج الإنترنت ولم تثبت أنها وسيط بينهما وان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية خارج الإنترنت ننتهي مع دراسة الآثار والقيود ، وبالتالى ضعف المشاركة السياسية من جانب المواطنين الباكستانين .

- وبتحليل الباحثة للدراسات السابقة تجد أنها ركزت على ما يلى :

– التعرف على الأسباب الحقيقية التي تكمن وراء مواقف الشباب من العمل السياسي ، سواء المشاركة فيه أو العزوف والإحجام عنه .

– تحديد أثر الثقافة السياسية على اتجاهات سلوكيات الأفراد في اليونان .

– التعرف على الدواعي المعرفية والقيمية والإجتماعية والثقافية والسياسية التي تمكن الشباب من مواجهة التأثيرات السلبية للعولمة الإعلامية، خاصة ما يتعلق بالمشاركة السياسية .

– الوقوف على أسس تمكين الشباب سياسياً في ضوء الظروف المجتمعية المصرية .

– مقارنة دور التشريعات والسياسات الحكومية في التمكين السياسي للشباب في الجمهورية اليمنية

– تحديد دور الدولة في تمكين الشباب في السياسة ومدى تأثير ثورات الربيع العربي على هذا التمكين.

– توصيف مستويات التمكين الإجتماعي والإقتصادي والسياسي والتمكين الكلى للشباب الريفي .

– علاقة وسائل التواصل الاجتماعى بالمشاركة السياسية والتمكين السياسى للمواطنين فى باكستان

- ما تركز عليه الدراسة الحالية :

– تحديد مدى مساهمة المؤتمرات الوطنية فى تشكيل الوعى السياسى للشباب المصرى .

– تحديد مدى مساهمة المؤتمرات الوطنية فى دعم المشاركة السياسية للشباب المصرى (العضوية فى الأحزاب السياسية – منظمات المجتمع المدنى – عضوية المجالس النيابية والمحلية)

– تحديد دور المؤتمرات الوطنية فى تعزيز قيم الولاء والإنتماء للمجتمع .

– تحديد العلاقة بين المشاركة فى المؤتمرات الوطنية للشباب وتنظيم الانشطة والفاعليات الطلابية بالجامعات .

– تحديد المعوقات التى تحول دون التمكين السياسى للشباب فى مصر، ووضع مجموعة من التوصيات لمواجهة تلك المعوقات .

- **الإتجاهات النظرية المفسرة للتمكين السياسى للشباب :**

اتجاهات الجدل حول تمكين الشباب : يمكن ملاحظة ثلاثة مدارس فى النظر الى موضوع تمكين الشباب وهى :

١- **المدرسة المثالية (الحسينى ، السيد ٢٠٠٠ ، ١٢٣) :**

وترى أن مشاكل الشباب هى مشاكل المجتمع، وبالتالى فإن تمكين الشباب يأتى فى إطار تمكين المجتمع ، وفى نظر هذه المدرسة فإن انخفاض مستوى المشاركة بين الشباب هو مجرد العَرَض (symptom)، أما المرض فهو تأخر مستوى تطور المؤسسات السياسية وهشاشة مؤسسات صنع وإنفاذ "سيادة القانون"، أى تدنى مستوى الحكمانية فى بناء السلطة وعملية صنع السياسة واتخاذ القرار.

وحسب هذه النظرة، فإن قدرة (potential) الشباب العربى لم تكتشف جيدا، وأن الشباب قادر على الإنطلاق وريادة النهضة إذا ما تغيرت البيئة الحاكمة لسلوكه وتفعيل قدراته، أى المناخ المحيط بالشباب.

والملفت للانتباه أن هذه النظرة تتردد بين النخب الحاكمة والنخب المعارضة على السواء، ولكن بغرض مختلف، فتقول الأخيرة أن البيئة "الداخلية" هى المشكلة (مثلا: الإرادة السياسية، القوانين، السياسات) بينما تقول الأولى أن البيئة "الخارجية" هى المشكلة (نقص الموارد الطبيعية الوطنية، تحديات إقليمية اقتصادية واستراتيجية، مخاطر خارجية تهدد الأمن الوطنى).

وهذه المدرسة ترى أيضا أنه من غير الضرورى "حصحصة" الديمقراطية، بالحديث عن الأنشطة التى تسمى "التمييز الإيجابى" للمرأة مثلا، أو للأقليات الدينية أو للطبقة العاملة ، بل إن الأهم هو إصلاح مؤسسات الحكم، لتكون جيدة، من خلال احترام سيادة القانون ومبادئ الشفافية. ٠

٢- **المدرسة النفعية (جون ستيورات ، ٢٠٢٠ ، ٢١٥) :**

وترى أن مشاكل الشباب تختلف عن مشاكل المجتمع، وأنها لا ترتبط مباشرة بمستوى الحكم الجيد ، ويترتب على تلك النظرة إعطاء الأولوية للخدمات الموجهة للشباب، مثل الأنشطة الترفيهية والرياضية أو بناء مساكن الشباب، والقول بأن الشباب يريد الإنضمام الى سوق العمل وليس الإنضمام الى الأحزاب (بطريقة: سأعطيك سمكة، فلا تعبأ بالمشاركة فى الصيد ، وطالما لن تتعلم الصيد فلن يؤثر كلامك حول قراراتى).

ويترتب على هذه النظرة النفعية لتمكين الشباب أن المرء سيواجه معضلة علمية وسياسية، تضطره الى المفاضلة فى أولويات السياسات العامة بشأن الشباب بين مواجهة البطالة باعتبارها مشكلة اقتصادية وإصلاح آليات سوق العمل باعتبارها مشكلة سياسية وإدارية.

وفى هذه الحالة يتم القبول بهامش "ضيق" من الحريات والمشاركة السياسية باعتبار أن هذا الهامش سوف يتسع بعد انخفاض حدة المشكلة الاقتصادية وعند توافر الموارد المالية اللازمة لتلبية احتياجات الشباب من الخدمات، ويتم الترويج لثقافة تبرر النقص فى الحريات بالتقدم فى الخدمات.

٣- **المدرسة النخبوية** :(المنوفى ، كمال ، ٢٠١٩ ، ٢١٤) :

وترى أن لدينا ما يكفى من الديمقراطية، و"التغيير قبل التمكين"، لأننا نحتاج أولا لتغيير ثقافة الشباب حتى يستوعب زيادة مساحة الديمقراطية والحريات ويستأهل التمكين لكى تتاح له فرصة الوصول الى مواقع القيادة ، وقد يتطرف رأى هذه المدرسة بالترويج لفكرة أن "الشباب لا يستحق أكثر من هذا، وأن الشعوب العربية أمية تعليمياً وسياسياً، وتخضع لتقاليد قبلية وعصبية، ولا تصلح للديمقراطية ، وهكذا الشباب فى هذه الشعوب.

وهذه النظرة النخبوية غالبا ما تكون تكنوقراطية أيضا، لأنها ترادف بين "التمكين والتعيين"، فتقوم بإعادة تعريف مفهوم تمكين الشباب الى مؤشرات كمية –غير دالة غالبا– على الحالة النوعية، مثل الزعم بأن تعيين بضعة وزراء من الشباب دلالة كافية وقاطعة على تحقيق التمكين السياسى للشباب ككل، أو القول بأن "الخطاب السياسى يؤكد على مشاركة الشباب أما المجتمع فهو الذى لا يستوعب هذا الخطاب، أو "تم إنشاء مجلس للشباب ولا يحق لأحد بعد ذلك الحديث باسم الشباب".

٤- **نظرية المجال العام عند يورجن هابرماس :**

ظهرت نظرية المجال العام (Public Sphere Theory) كنظرية اجتماعية وسياسية على يد يورجن هابرماس (JürgenHabermas) فى كتابة "التحول البنيوى للمجال العام Structure Transformation of The Public Sphere"الذى كُتب بالألمانية عام ١٩٦٢ وتُرجم إلى الإنجليزية عام ١٩٨٩ ففى إطار التغيرات السياسية والاجتماعية الكبرى التى شهدتها أوروبا فى القرون السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر بإنجلترا وفرنسا وألمانيا، ومع تطور الرأسمالية فى أوروبا الغربية قام هابرماس ببناء النظرية البرجوازية المعروفة باسم المجال العام، معتمداً على بعض التصورات السياسية ودور المجتمع المدنى المنتشر فى جميع أنحاء العالم (Young Cheon, 2009) .

ويتكون المجال العام وفقاً لرؤية هابرماس من مجموعة من الأفراد يجتمعون معاً لمناقشة القضايا العامة فى الأماكن العامة كالمقاهى والنوادى وغيرها، وهذا المجال قد يكون اجتماعى أو سياسى، وبعدها تحول المجال العام مع ظهور وسائل الإعلام التى استبدلت التفاعلات الشخصية بنموذج آخر أُحادى الإتجاه، أو بعبارة أُخرى اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام الإذاعية بدلاً من المشاركة فى المنظمات المجتمعية العامة، ولكن هابرماس أعرب عن انتقاده لتمثيل وسائل الإعلام للمجال العام، لأنه رأى أن تدفق المعلومات من

خلالها يتم بشكل أحادى الاتجاه، لأنها لا تعطى للجمهور فرصة حقيقية للمشاركة فى الحوار والتفاعل (Xu Wu, Chinese Cyber, 2005).

ومع تطور وسائل الاتصال وظهور شبكة الإنترنت، برز على الساحة مجال عام جعل الأفراد يصلون بشكل مباشر لمنتدى عالمى يمكنهم من التعبير الحر، والمناقشة المفتوحة دون وساطة أو اختيار أو رقابة، وأوضح (Lincoln Dahlberg) أن آلاف المحادثات المتنوعة التى تُجرى عبر الإنترنت يومياً، والمتاحة لكل فرد يمكنه الوصول إليها، تُشير إلى توسيع النطاق العالمى للخطاب العقلانى عبر الشبكات المتحررة فيما يعرف بالمجال العام، كما أكد Cones عام ١٩٩٧ أن الإنترنت روج لمجال عام جديد سهل عملية التداول، والمناقشات، والتبادل الديمقراطى للأفكار والآراء، ووصفه بأنه فضاء افتراضى يُحسن عملية الديمقراطية، ولا يختلف هذا عما طرحه هابرماس فى أن المجال العام هو مجال حياتنا الاجتماعية، ويحدث عندما يدخل الأفرد فى تفاعل إنسانى عقلانى (شيرين كدوانى ، ٢٠١٥) .

- **مفهوم المجال العامPublic sphere**

ينص مفهوم المجال العام على أنه: "المساحة التجريدية التى يتناقش من خلالها المواطنون والجماعات المجتمعية المتباينة، ويتجادلون حول مختلف القضايا والاهتمامات العامة، ووفقاً لهذه الرؤية فإن المجال العام يفترض وجود مناقشات مفتوحة لكل الاهتمامات العامة، التى يمكن من خلالها أن يوظف الجدل العقلانى المنطقى للتأكد من تحقيق المصالح العامة، فالمجال العام يحث على حرية التعبير والحوار والمناقشة، ويُؤكد على حق المشاركة بحُرية فى صُنع القرار السياسى فى المجتمع، ويشجع المهمشين على الانخراط فى الحوار العام حول مختلف القضايا والموضوعات (ايمان حسنى ، ٢٠١٣) .

وعرف هابرماس المجال العام بأنه: " حيز من حياتنا الاجتماعية يمكن من خلاله أن يتم تشكيل ما يقترب من الرأى العام ، كما عرفه بأنه: " المجال الذى ينشأ من أفراد خصوصيين يجتمعون معاً كجمهور ليتناولوا احتياجات المجتمع من الدولة، والمشاركة فى نقاشات حول القواعد العامة التى تحكم العلاقات المتعلقة بالعمل الاجتماعى والسياسى، حيث يستخدم فيها هؤلاء الأفراد عقلانيتهم وتفكيرهم أثناء مناقشة هذه المسائل العامة، فهو ساحة تتمتع بالإستقلال الذاتى عن الحكومة، وأيضاً عن القوى الاقتصادية، وهو مُكرس للتداول والنقاش المنطقى، ويكون من السهل الوصول إليه، فهو مفتوح لكل المواطنين.

وعرف هابرماس المجال العام بأنه: حيز من حياتنا الاجتماعية يمكن من خلاله أن يتم تشكيل ما يقترب من الرأى العام ، كما عرفه بأنه: المجال الذى ينشأ من أفراد خصوصيين يجتمعون معاً كجمهور ليتناولوا احتياجات المجتمع من الدولة، والمشاركة فى نقاشات حول القواعد العامة التى تحكم العلاقات المتعلقة

بالعمل الاجتماعى والسياسى، حيث يستخدم فيها هؤلاء الأفراد عقلانيتهم وتفكيرهم أثناء مناقشة هذه المسائل العامة (شيرين كدوانى ، ٢٠١٥) .

وحدد هابرماس ثلاث سمات أساسية لتعريف المجال العام هى: أن المجال العام يتشكل من خلال المناقشات حول قضية أو موضوع ما، كما أنه يتيح مساحة من الحرية بما يسمح للأفراد الذين تم استبعادهم من المشاركة فى تلك المناقشات والتعبير عن الرأى، كما أن القضايا المطروحة عبر المجال العام يتم مناقشتها بُناءً على أهميتها بصرف النظر عن المكانة الاجتماعية للفرد المشارك .

ويقسم هابرماس النظام المجتمعى إلى ثلاثة أنظمة فرعية هى: النظام السياسى ثم الأنظمة الوظيفية كالتعليم والصحة والخدمات، وأخيراً المجتمع المدنى، ويعمل المجال العام هنا على ربط وتوثيق حالة التفاعل بين هذه الأنظمة؛ حيث يتمتع هذا المجال بالإستقلال، ويكون قادراً على إدارة النقاش وترشيح الآراء المُقدمة، وتنقيحها وبلورتها لتكون فى النهاية ليست مجرد آراء مطروحة، بل آراء لها أولوية وتقدير وتُعبر عن حالة النقاش العام التى دارت من خلاله، كما تتمتع هذه الآراء بقوة دورها بما يطلق عليه (Communication Power)، والتى تختلف عن القوة التى يتمتع بها النظام السياسى فى المجتمع إذ أنها وليدة المجال العام كتعبير مستقل عن الرأى العام وتفاعلاته إزاء الشئون العامة، وهو الذى يمنح الشرعية للنظام السياسى ذاته، حيث يعتمد الأخير على مخرجات المجال العام لإدامة هذه الشرعية عبر التعبير عن هذه الآراء المقدرة التى تتبع من الحوار داخل هذا الرأى العام (Young Cheon, 2009) .

ووفقاً لنظرية هايبر ماس تشير الباحثة الى أن المؤتمرات الوطنية للشباب تُعد مجالاً عاماً يشارك فيه الشباب المصرى مع مسؤلى الحكومة فى طرح وجهات النظر المتنوعة حول القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التى تواجه المجتمع المصرى ، ومن ثم الوصول الى الحلول المبتكرة التى تساهم فى مواجهة كافة القضايا والمشكلات المجتمعية عن طريق اتاحة الفرصة للشباب فى صنع القرار والمشاركة فى تنفيذه .

٥- نظرية اعادة بناء القدرات (إعادة الانتاج الإجتماعى) عند بير بورديو :

احتلت أعمال بيير بورديو **Pierre Bourdieu** مكانة متميزة في علم الاجتماع وعلاقته بالتربية، هذا ما أجمع عليه العديد من الباحثين، كما كان لها تأثير مهم في مجرى البحوث و توجهاتها النظرية، فطَرح بيير بورديو يندرج أساسا في اتجاه ما بعد البنيوية، و إن كان قد اعتمد أسس التحليل البنيوي، إلا أنه عمل على تجاوزها » لا نستطيع القول إطلاقا أن نظرية بيير بورديو تختصر المبادئ البنيوية، بل يمكن اعتبارها أنها قد تكونت عن طريق الاعتناء بهذه المبادئ وفي الوقت نفسه عن طريق نقدها(Nien-Hsuan Fang, 1995).

ويأخذ بيير بورديو موقفه من الصراع العام بمقاربته للنظام التعليمي، كمجال مرتبط بالنظام الاجتماعي ككل، و هكذا يمكننا اعتبار كتاب **" معاودة الإنتاج "** كمحاولة لإقامة و تأسيس نظرية للنظام التعليمي، كما إن بورديو ليس برجل تربية، ولكن يتخذ الميدان التربوي كموضوع لدراسته، واهتمامه يتمحور أساسا على دراسة العلاقات المتبادلة بين العمليات التربوية الجارية في المجتمع و بين النظام التعليمي المرتبط بتشكيلة اجتماعية معينة، ضمن بحوث ميدانية و تطبيقية من خلال تحليله لبعض الجامعات و المدارس العليا.

واهتمت أعمال بيير بورديو على الخصوص بدراسة النظام التعليمي من الداخل عن طريق التركيز على دراسة المسارات التي تجري داخل النظام التعليمي و الأولويات البيداغوجية الانتقائية، وسنعرض ثلاث تصورات لبيير بورديو تتمثل في نسق المواقف، ومفهوم الأبتوس و أطروحته حول إعادة الإنتاج.

- **الأبتوس:Habitus :**

إذا كانت عبارة ما بعد البنيوية تبدو مفيدة بوصف وضعية ابستمولوجيا بورديو، فإن ذلك حاصل بشكل خاص بفضل إدخال هذا التصور عن الأبتوس، و بفضل التطورات التي طرأت على هذه القضية التصورية، وقد أشار بورديو إلى أنه بإدخال هذه المقولة و بالتعريف الذي أعطاه لها أراد أن يقاوم التوجيه الأولي للبنيوية ، ويعتبر مفهوم الأبتوس بمثابة حجر الزاوية التي تقوم عليها سوسيولوجيا بورديو، لكونه يحتل مكانة مركزية خلال مشروعه الفكري برمته، ولم توضح معالم هذا المفهوم إلا في منتصف الثمانينيات مع بورديو.

ويمكن تعريف الأبتوس على أنه نسق من الاستعدادات المكتسبة التي تحدد سلوك الفرد ونظرته إلى نفسه وإلى العالم الذي يكتنفه، وهو أشبه ما يكون بطبع الفرد أو بالعقلية التي تسود في الجماعة لتشكل منطق رؤيتها للكون والعالم.

ويتوسط الأبتوس العلاقات الموضوعية و السلوكات الفردية باعتباره مجموعة من الاستعدادات المكتسبة بين نسق الضوابط الموضوعية و نسق التصرفات القابلة للملاحظة المباشرة يتدخل دائما طرف آخر كوسيط، ألا و هو الأبتوس مركز الالتقاء الهندسي للحيثيات و تحديد الاحتمالات و الخطوط المعيشة، للمستقبل الموضوعي و المشروع الذاتي الطابع.

فمفهوم الأبتوس يفسر لنا كيف أن عمليات التعلم الاجتماعي تكون و تقلل نماذج الإدراك و السلوك عند العملاء الاجتماعيين، و يساهم في ذلك و بشكل جلي الأنساق التربوية ، فالأشخاص إذا ما وجدوا في ظروف اجتماعية مختلفة فإنهم سوف يكتسبون تبعا لذلك استعدادات مختلفة، و ذلك حسب وضعهم التاريخي و موقعهم في نسق اجتماعي معين، حيث يؤكد بورديو في هذا السياق أن أبتوسات أفراد ينتمون لنفس الطبقة

تبقى أكثر تشابها من أفراد طبقة أخرى، لأن ممارسات الأفراد تؤطرها مجموعة من الشروط الموضوعية خارجة عن إرادتهم ووعيهم(عبد الجليل بن محمد ، ٢٠٠٣) .

واستعمال مفهوم الأبتوس هو دعوة إلى التقريب بين الحتمية الاجتماعية من جهة و بين الفردانية من جهة أخرى، إذ يجمع بين البنيات الموضوعية و الذاتية، و يسعى إلى كشف ما هو خارجي فيما هو داخلي، باعتبار البنيات الداخلية و البنيات الاجتماعية الخارجية صورتان لحقيقة واحدة، لتاريخ مشترك ذلك التاريخ المنقوش في الذات و في الأشياء ، ومقولة الأبتوس، تضمنت أيضا عنصرا جديدا من أشكال إعادة الإنتاج الاجتماعي.

- **أطروحة إعادة الإنتاج (Pierre Bourdieu et Jean Claude, 1880) :**

عمل بيير بورديو من خلال تحليله السوسيولوجي إلى الوصول إلى مبدأ أساسي هو التفاوت في النجاح الدراسي للأطفال المنحدرين من طبقات اجتماعية مختلفة، فالأصل الاجتماعي يعتبر المميز الأساسي الذي يتحكم في النجاح المدرسي. فبخصوص الرأسمال اللساني مثلا، نلاحظ عدم تكافؤ بين أفراد الطبقات العليا و الدنيا، مما يزيد من حظوظ أفراد الطبقات العليا في النجاح الدراسي، وهنا يقول بورديو أن:

التوزيع اللامتكافئ للرأسمال اللساني ذو المردودية النسبية، بين مختلف الطبقات الاجتماعية يشكل إحدى التوسطات الخفية و التي تتأسس خلالها العلاقة بين الأصل الاجتماعي و النجاح المدرسي.

وبخصوص تعلم اللغة، نورد مثالا طرحه بورديو في كتابه "إعادة الإنتاج"، فالمتعلمون الذين يريدون ولوج التعليم العالي يخضعون لانتقاء صارم وفق معيار القدرة اللسانية، و معايير تصحيح المشرفين بخصوص المعرفة النظرية و التطبيقية التي تتطلبها المادة التعليمية، لأن فهم اللغة و طريقة استعمالها تشكلان النقطة الأساسية التي يقيم وفقها المعلم، و عليه فالرأسمال الثقافي لا يتوقف عن التأثير، فاللغة ليست فقط آلة للتواصل، و لكنها تؤسس معجما دلاليا و نسقا تصنيفيا غنيا أو فقيرا إلى حد ما، يظهر في طريقة القراءة وفي طريقة استعمال البنيات المعقدة، سواء كانت منطقية أو جمالية، و كل هذا يتعلق بنوعية اللغة السائدة داخل الأسرة. فالمدرسة حسب بورديو تعمل على تهميش لغة الطبقات الشعبية التي لا تتوافق مع لغة المدرسة، ووحده الانتقاء الذي يأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية في اللغة وفق الأصل الاجتماعي، يمكن من توضيح المتغيرات المرتبطة بالقدرات اللسانية بدلالة الطبقة الاجتماعية الأصلية، و خصوصا العلاقة بين الرأسمال الثقافي الموروث و درجة النجاح ، ويضيف بورديو إلى هذا شيئا أساسيا ينبغي أخذه بعين الاعتبار، هو أن الأصل الاجتماعي لا يتحكم بكيفية آلية في النجاح المدرسي، لأن اللغة الملقنة تأخذ معناها الكامل من الوضعية البيداغوجية مع فضائها الاجتماعي و العاداتي و الزماني، وباختصار كل ما يكون النسق

البيداغوجي. وعليه فاللغة لا تكون مشتركة بالضرورة بين المتلقي و الملقي لأن اللغة الجامعية تكون بعيدة عن اللغات التي تتكلم بها مختلف الطبقات الاجتماعية (أحمد زايد ، ٢٠٠٠ ، ١٤٣) .

٥- نظرية الصفوة عند فلفريدو باريتو (السيد الحسينى ، ٢٠١٠، ٣١٦) :

يؤكد فلفريدو باريتو في نظريته لتفسير التغير الإجتماعي على ضرورة تفسير هذا التغير من خلال الواقع السيكولوجي البيولوجي للأفراد. فالبنية السيكولوجية البيولوجية للأفراد هي التي تُحدد طبيعة الظواهر الإجتماعية، وهي التي تُحدد بالتالي خصائص ومميزات المجتمع، كما أنها مسؤولة عن التقسيم الطبقي في المجتمع، إذ أنها تتحكم في قدرة الأفراد على إمتلاك الموارد، وإمتلاك القدرة على إتخاذ القرارات.

ويُوضح في مؤلَفه الضخم (مقدمة في علم الإجتماع) الذي نُشِرَ عام ١٩١٦م رفضَه للتفسيرات المادية للظواهر الإجتماعية. وما المجتمع بالنسبة له إلا نَسَق يتكون من مجموعة من الأفراد اللذين يتمايزون في قدراتهم، ويتمايزون بالتالي في امتيازاتهم، بالرغم من أنهم مُرتبطون سوياً داخل النَسَق، وهي فكرة تقترب إلى حدّ كبير من فكرة تالكوت بارسونز حول التغير داخل النَسَق. بل إن مفهوم النسق نفسه الذي قدمه باريتو أُستُخدِم من قِبَل بارسونز بصفته مفهوماً جوهرياً من مفاهيم النظرية البنائية الوظيفية.

- **أقسام المجتمع عند باريتو(بوتومور ،١٩٩٠، ٢١٠):** ينقسم المجتمع عند باريتو إلى جماعتين أساسيتين هما:
- **الجماهير:** اللذين يتميزون بالجهل وقلة الدافعية وعدم القدرة على التأثير على مجريات الأمور والحاجة بإستمرار إلى القمع والعنف.
- **الصفوة:** التي تتميز بالتفوق السيكولوجي، والإمتيازات الإجتماعية والقدرة على الحكم، والتغيير والتطوير، فالتغيير في المجتمع هو من صُنع الصفوة، بينما تتلقى الجماهير هذا التغير وتتبعه دون تفكير ودون أن يكون لها رأي فيه.

- **تحليل باريتو للصفوة:** تحليل باريتو للصفوة ودورها في التغير شديد التعقيد، فهو يُوَضح أن الصفوة فئات كبيرتان هما: | **الصفوة الحاكمة:** التي تُمارس السلطة السياسية، **الصفوة غير الحاكمة:** التي تتمتع بالإمتيازات، والمكانة لكنها لا تُمارس السلطة السياسية بالرغم من أنها مؤهلة لذلك، وعليها أن تنتظر دورها حين يتسرب عدد من أعضائها عبر قنوات محدودة ليصبحوا اجزاءً في الصفوة الحاكمة ، الصفوة الحاكمة بدورها تنقسم إلى فئتين: فئة المغامرين أو الثعالب: اللذين يتميزون بالمراوغة والإندفاع نحو أهداف جديدة تُحَقق لهم مزيداً من المكاسب ، فئة المُحافظين أو الاسود: اللذين يتميزون بالوضوح والإتزان وعدم الرغبة في التجديد، . وتتداول هاتان الفئتان السلطة وتؤثر كل

منهما على طبيعة المجتمع تأثيراً متفاوتاً، فحين تحكم فئة المغامرين فإن المجتمع يشهد تغيرات عديدة، وبإيقاع سريع ، أما حين تحكم الفئة المُحافظة فإن المجتمع يشهد تغيرات أقل، وبإيقاع بطيء، وقدّ أُعتُبرت أفكار باريتو نقداً موجهاً ضدّ الماركسية التي تَعتَبر الجماهير أداة التغير في المجتمع، كما يُعتَبر باريتو مُدافعاً مُتحمساً عن الرأسمالية، ومكانة الصفوة في المجتمع، مُعارضاً لتدخل الحكومة في شؤون الإقتصاد.

٦- نظرية القوة (السلطة) عند ماكس فيبر:

تعد السلطة ظاهرة اجتماعية اهتم بها الانسان منذ القدم من سقراط وافلاطون مرورا بهوبز ولوك وماكس فيبر وإلى عصرنا هذا، لكن، هذا الاهتمام يختلف من عصر إلى آخر

والسلطة تعرف ضمن مفهوم أو طابع واحد وهو مفهوم "التسلط لأشخاص على مجموعة من الافراد بحكم أنهم اقوياء جسديا أو عقليا، وإهتم ماكس فيبر بجميع أنواع السلطات منها: البيروقراطية وهي التي كان يؤيدها، وهي السلطة التي تشكل أسس الإدارة الصناعية أو التجارية لأي دولة، وهذه السلطة هي التي تحل محل السلطان الملهم أو التقليدي، وهذه السلطة هى في خدمة المجتمع ككل، وهي أفضل سلطة للمجتمعات المعاصرة وحسب رأي فيبر قسم السلطة إلى ثلاث وهى (على جلبى ، ٢٠٠٠ ، ٢٥٦) :

- **السلطة العقلانية :**

وهي التي تستمد شرعيتها من القانون، وفي الدول الحديثة الديمقراطية، يمارسونها وفقا لقانون .

- **السلطة الكارزمية :**

وهي التي كان لها الاهتمام الأكبر بعد ما طرحها ماكس فيبر، وهي السلطة التي يقودها شخص غير عادي، خارق " يملك صفات كارزمية حقيقية أو وهمية .

- **السلطة التقليدية :**

وتعتمد هذه السلطة على الإيمان بالتقاليد المتوارثة من الماضي، وهي مرت بمراحل في البداية سادت فكرة أن الله سبحانه هو مصدر السلطة ، ثم تحولت إلى سلطة العائلة الواحدة الحاكية، ثم رئيس القبيلة، والملك، والأمير .

إن أفكار ماكس فيبر (Max weber 1843 – 1920) وتراثه العلمي كشف عن أهمية هذا العالم وتنوع نظرياته الاجتماعية، ويعد من ابرز علماء الاجتماع الألمان وأن آرائه تدخل في عدة جوانب من العلوم الإنسانية كعلوم التاريخ، والسياسة، والاقتصاد، والفلسفة، والإدارة ، والأخلاق، والدين. وما تتصف به أفكار فيبر الدراسات التحليلية المقارنة للقضايا المطروحة للمعالجة. وركزت على قضايا ومشكلات العصر الذي

عاش فيه، فبذلك عبرت عن ظروف عصره بصورة واقعية، بالإضافة الى ذلك فإنه قد عالج كثيرا من القضايا التاريخية في القرون الوسطى عن طريق منهج التحليل التاريخي المقارن (طلعت لطفى ، ٢٠٠٧ ، ١٥٦)

وبالتأكيد تعتبر تحليلات ماكس فيبر للسلطة من جانب، ودراسته الشهيرة عن الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية من جانب آخر، أهم النقاط المرجعية الهامة، التي تبلورت فيها شخصية فيبر كعالم اجتماع سياسي، يهدف لتفسير المجتمع الذي يعيش فيه .

وتعد السلطة قدرة وحدة اجتماعية في تنظيم جماعي على ضمان تنفيذ الإلتزامات عندما تكون هذه الإلتزامات قد أكسبت صفة الشرعية، لكنها تعبر عن أهداف جمعية بحيث يعاقب كل من يمتنع عن القيام به، وبغض النظر عن الهيئة التي توقع العقاب.

ثانياً : أهمية البحث :

يستمد البحث أهميته من عدد من الاعتبارات العلمية والعملية ، وهي:

١- الأهمية العلمية :

أ) عدم وجود دراسات مصرية كثيرة تناولت موضوعات المؤتمرات الوطنية وعلاقتها بتمكين الشباب والمشاركة السياسة ولم تحظ باهتمام كبير من قبل الباحثين والممارسين على حد سواء.

ب) الدور الحاسم الذي يلعبه الشباب في المجتمع ودوره فى التأثير على المجتمع.

٢- الأهمية العملية:

أ) تحديد الدور الذى تلعبه المؤتمرات فى تحقيق التمكين السياسى للشباب

ب) إبراز دور مؤسسات الدولة في رسم السياسات لإدماج الشباب والمشاركة السياسية .

ج) إبراز جهود الدولة في مصر في تمكين الشباب ، كون الشباب جزء لا يتجزأ من المجتمع المصري ومصر جزء لا يتجزأ من العالم العربى .

د) التركيز على دعم قيم الولاء والإنتماء للمجتمع من جانب الشباب والتى تبرزه تلك المؤتمرات كونها أحد الآليات والفاعليات التى تنظمها القيادة السياسية للتواصل مع الشباب ودمجه فى الحياة السياسية .

ثالثاً : أهداف البحث :

يتحدد الهدف الرئيس لهذا البحث فى : (تحديد دور المؤتمرات الوطنية فى التمكين السياسى للشباب المصرى) ، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهى :

١- تحديد مدى مساهمة المؤتمرات الوطنية فى تشكيل الوعى السياسى للشباب المصرى .

٢- تحديد مدى مساهمة المؤتمرات الوطنية فى دعم المشاركة السياسية للشباب المصرى (العضوية فى الأحزاب السياسية – منظمات المجتمع المدنى – عضوية المجالس النيابية والمحلية)

٣- الوقوف على دور المؤتمرات الوطنية فى تعزيز قيم الولاء والإنتماء للمجتمع .

٤- تحديد العلاقة بين المشاركة فى المؤتمرات الوطنية للشباب وتنظيم الانشطة والفاعليات الطلابية بالجامعات .

٥- تحديد المعوقات التى تحول دون التمكين السياسى للشباب فى مصر .

رابعاً : تساؤلات البحث :

- يتحدد التساؤل الرئيس لهذا البحث فى : (ما دور المؤتمرات الوطنية فى التمكين السياسى للشباب المصرى ؟) ، ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهى :

١- ما مدى مساهمة المؤتمرات الوطنية فى تشكيل الوعى السياسى للشباب المصرى ؟

٢- ما مدى مساهمة المؤتمرات الوطنية فى دعم المشاركة السياسية للشباب المصرى (العضوية فى الأحزاب السياسية – منظمات المجتمع المدنى – عضوية المجالس النيابية والمحلية) ؟

٣- ما دور المؤتمرات الوطنية فى تعزيز قيم الولاء والإنتماء للمجتمع لدى الشباب ؟

٤- ما العلاقة بين المشاركة فى المؤتمرات الوطنية وتنظيم الانشطة والفاعليات الطلابية لشباب الجامعات ؟

٥- ما المعوقات التى تحول دون التمكين السياسى للشباب فى مصر ؟

خامساً : مفاهيم البحث والإطار النظرى :

١-مفهوم المؤتمرات الوطنية :

مؤتمر (إسم والجمع مؤتمرات ، واسم المفعول من إئتمر ، ويعرف المؤتمر فى معجم المعانى (٢٠٢١) بأنه (مجلس ، مجتمع للتشاور والبحث فى أمر ما ويغلب عليه الأمور العلمية أو السياسية . ، ويعرف مؤتمر القمة بأنه إجتماع رؤساء الدول ، والمؤتمر الصحفى ، هو لقاء شخصية سياسية أو فكرية مع صحفيين لإصدار بيان ما والإجابة عن أسئلتهم .

بينما المؤتمر الوطنى للحزب ، يعرف بأنه مجتمع اعضائه للحوار والتشاور والبحث فى مجمل القضايا التى تهمه .

أما المؤتمرات الوطنية للشباب فتعرف بأنها : ملتقى للحوار المباشر بين الدولة المصرية ومؤسساتها المختلفة والشباب المصرى الواعد الذى يطمح فى مستقبل أفضل لوطنه من خلال رؤية وطنية وتخطيط علمى وحوار بناء ، ويشارك فى المؤتمر عدد كبير من الشباب يمثلون كافة شرائح وقطاعات الشباب المصرى من شباب الجامعات والرياضيين والمثقفين والإعلاميين وشباب الأحزاب ومن قام بالتسجيل من خلال الموقع الإلكتروني ، ويعقد المؤتمر تحت رعاية وحضور رئيس الجمهورية للتواصل مع الشباب ومشاركتهم فى قضاياهم(موقع مؤتمر الشباب ، ٢٠٢٢) .

وهى تلك المؤتمرات التى عُقدت على نطاق محلى فقط فى الفترة ما بين ٢٠١٦ – ٢٠١٩ ويوضحها الجدول التالى :

جدول رقم (١) يوضح المؤتمرات الوطنية للشباب

م	المؤتمر	السنة
١-	المؤتمر الوطنى الأول بشرم الشيخ	٢٠١٦
٢-	المؤتمر الوطنى الثانى بأسوان	٢٠١٧
٣-	المؤتمر الوطنى الثالث بالإسماعلية	٢٠١٧
٤-	المؤتمر الوطنى الرابع بالأسكندرية	٢٠١٧
٥-	المؤتمر الوطنى الخامس بالقاهرة	٢٠١٨
٦-	المؤتمر الوطنى السادس بجامعة القاهرة	٢٠١٨
٧-	المؤتمر الوطنى السابع بالعاصمة الإدارية	٢٠١٩

يتضح من الجدول السابق المؤتمرات الوطنية للشباب والتى نظمتها الدولة المصرية تحت رعاية وحضور القيادة السياسة وعدد سبعة مؤتمرات فى عدة مدن مصرية ، وذلك بهدف التواصل مع الشباب ومناقشة قضايهم المتنوعة والإستماع لوجهة نظرهم فى طرح الحلول المختلفة والمبادرات الشبابية فى المجالات المتنوعة سواء الإجتماعية والإقتصادية والثقافية والسياسية ، وقد ذكرتها الباحثة بهدف تحديد مدى مساهمة تلك المؤتمرات فى تحقيق التمكين السياسى للشباب من وجهة نظر عينة الدراسة .

٢- مفهوم التمكين السياسى :

ظهر مصطلح "تمكين الشباب" لأول مرة عام ٢٠٠١ من خلال تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول تنفيذ "برنامج العمل الدولى للشباب لعام ٢٠٠٠ وما بعدها"، وأضحى المفهوم يعنى بعدين أساسيين هما: بعد مجتمعى موضوعى يعنى بإعداد الشباب وتكوينه مواطناً متعلماً مهارات العمل والتواصل وأدوار

المواطنة وتوسيع فرص اختياراته، وبعد ذاتى يسعى فيها الشباب لاغتنام الفرص المتاحة له وتطويرها تحقيقاً لاقتداره وجدارته ، ويقصد به توسيع قدرة الجماعات المجتمعية على المشاركة فى تصميم السياسات الاجتماعية مما يعزز قدرتها على التحكم فى مصائر حياتها (Maha M. Abdulrahman, 2004).

فالتمكين هو عملية لتغيير علاقات القوة ، بما يتيح الفرصة للأفراد لاتخاذ المبادرات والقرارات واكتساب مزيد من السيطرة على حياتهم، ويؤدى فى نفس الوقت إلى تخلى النظم الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية عن جزء من سلطتها و اتاحة الفرصة للأفراد والجماعات المهمشة للمشاركة فى عملية صنع القرارات ولعب دور مؤثر فى المجتمع (Lasse Siurala, 2005) .

كما يقصد بالتمكين" مضاعفة قدرات الفرد والجماعة على تحقيق الذات بالتحكم في شروط الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية (النجار ، ٢٠١٠ ، ١٢٩) .

كما يعرفه البعض على أنه "عملية توعوية بالحقوق ومصادرها، وتنمية الشعور بتلك الأعمال والأنشطة التنموية على أساس أن عمليات الإعداد والتخطيط والتنظيم والتنفيذ والمراقبة والتقييم تتم داخل المجتمع بتوظيف المهارات والقدرات المؤسسية التي تم إنشاؤها وجعلها أكثر استجابة وتلاؤماً مع احتياجات الشباب (الصاوى ، على ، ٢٠٠٥ ، ١٩) .

كما يعرف التمكين على أنه توسيع الإمكانات والقدرات لدى الشباب في المشاركة والمفاوضة والتأثير والتحكم والقدرة على المسائلة للمؤسسات التي تؤثر في حياتهم ويتطلب قبول هذا التعريف الثقة في الشباب فبدون هذه الثقة تصبح مسألة التعامل معهم بوصفهم مصدر قوة فاقدة لمصداقيتها (Henning, Renblad,2009) .

هذا وقد تغيرت مفاهيم كثيرة تحت مظلة عملية التنمية منذ الخمسينيات من القرن الماضي، ومنها مفهوم «التمكين» الذي تطور وخصوصا في عقد التسعينيات من القرن العشرين وتلاقت مع مفهوم التنمية؛ وعليه تحتاج عملية إنجاح التنمية من منظور معين إلى التمكين وتقوية أفراد المجتمع بصفة عامة من أجل تحقيقها، وهناك بعض الفئات التي تحتاج إلى التمكين بصورة خاصة لدعمها وتقويتها أكثر من غيرها.

وقد تطور الأمر حديثا، إذ بتنا نسمع عن كثير من المصطلحات السياسية حتى كثر الحديث حديثا عن مفهوم التمكين السياسي والتجديد الديمقراطي كحجري الزاوية في معالجة الاختلالات في مجالات التربية وقضايا المجتمع، وأصبحنا نسمع مصطلحات كثيرة مثل التمكين السياسي والتمكين الاقتصادي، التمكين

الاجتماعي والثقافي، الإعلامي والحقوقي، وغيرها من مجالات التمكين؛ إلا أن أهمها من زاوية التنمية السياسية هو موضوع التمكين السياسي بوجه خاص، وتحاول دراسات كثيرة إبراز المعوقات التي تواجهه، بالإضافة إلى تسليط الضوء على دور التمكين السياسي في بناء مؤسسات الحكم الصالح والديمقراطية.

ومن أجل تعريف مفهوم التمكين لا بأس أن نشير إلى ما هو ضده، فالأشياء تعرف بأضدادها، وعكس ما نعني بالتمكين هو التمييز أو التهميش أو الإهمال أو الاستبعاد أو الإقصاء المتعمّد أو البريء لشرائح معينة أو فئات معينة من الناس، كما هو الحال مع تهميش المرأة والشباب عند الحديث عن التنمية (فريدمان ، جون ، ٢٠١٠).

ومن هذا المنطلق نستطيع القول بأن التمكين في معناه العام هو إزالة كل العمليات والاتجاهات والسلوكيات النمطية في المجتمع، والمؤسسات التي ترتب النساء والشباب والفئات المهمشة وتضعهن في مراتب أدنى.

ولا يقصد بالتمكين السياسي هنا المشاركة في أنظمة الحكم القائمة على ما هي عليه، بل لابد من العمل الدؤوب والمستمر من أجل تحديثها واستبدال بعض نظمها بنظم أخرى تسمح بمشاركة الغالبية من الشعب في الشأن العام، والمشاركة في إدارة البلاد وفي كل مؤسسات صنع القرار، بعكس هيمنة الأقلية التي تستحوذ على كل ذلك واحتكار العملية السياسية، وتحاول إقصاء واستبعاد الفئات الأقل قوة في المجتمع. (سلطان ، سعد ، ٢٠٠٥ ، ١٢٨) .

ومن أجل تحقيق التمكين السياسي فإن الأمر يتطلب وجود ديمقراطية سياسية، يتمكن الناس من خلالها من التأثير في القرارات المتعلقة بحياتهم، إضافة إلى وجود حرية اقتصادية، بحيث يكون الناس متحررين من القيود والقواعد القانونية المبالغ فيها والتي تعوق نشاطهم الاقتصادي.

ويعرف التمكين السياسى للشباب بأنه : عملية مركبة تتطلب تبنى سياسات واجراءات وهياكل مؤسسية العمل الحثيث لتغييرها واستبدلها بنظم تسمح بمشاركة الغالبية من الشباب فى الشأن العام وإدارة البلاد وفى كل مؤسسات صنع القرار ضد هيمنة الأقلية .

كما يشيرمفهوم التمكين السياسى الى انه تطبيق مجموعة من الاجراءات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية ، بهدف التغلب على أشكال عدم المساواة وضمان الفرص المتكافئة للشباب فى إستخدام موارد المجتمع وفى المشاركة السياسية تحديداً ، وليس القصد من التمكين السياسى المشاركة فى النظم القائمة كما هى عليه ، بل تمكين الشباب إلى تلك العملية التي تهدف لتنمية قدرات ومهارات الشباب، وإتاحة الفرصة لهم بشكل عادل أن يُوظفوا هذه القدرات بما يُحقّق لهم مزيداً من التقدم والارتقاء في كافّة المجالات

الحياتيّة، بالإضافة إلى إشراكهم إشراكاً فاعلاً في صنع القرارات المتعلقة بالإجراءات التنمويّة المُحسّنة لجودة مساهمتهم في جميع المجالات (Roy, Parama, 2010) .

من جانب آخر يتطلب تحقيق التمكين السياسي كذلك وجود سلطة لامركزية، بحيث يتمكن كل مواطن من المشاركة في إدارة حياته الوطنية والمحلية، وانطلاقا من مكان عمله أو سكنه، كما تعتبر مشاركة جميع المواطنين، ولاسيما المؤسسات غير الحكومية في صنع القرار وتنفيذ خطط التنمية من العناصر البارزة لتحقيق هذا الغرض.

وتعرف الباحثة التمكين السياسى للشباب نظرياً فى هذا البحث بأنه : تنمية الوعى السياسى للشباب من خلال توفير المعلومات والافكار المرتبطة بالمشاركة السياسية ومساهمة الشباب فى المشاركة فى كافة جوانب الحياة السياسية فى المجتمع المصرى .

وبناءاً على ما سبق تحدد الباحثة المفهوم الإجرائى للتمكين السياسى للشباب فى الدراسة الحالية بأنه : العملية التى يتم بمقتضاها إتاحة الفرصة للشباب المصرى للمشاركة بالحضور أو المتابعة للمؤتمرات الوطنية للشباب بهدف التواصل مع القيادة السياسية ومسؤلى الحكومة للمساهمة فى طرح الافكار أو تلقى المعلومات التى تساهم فى حل القضايا المختلفة للشباب وتمكينهم من المشاركة الفاعلة فى الحياة السياسية والقردة على صنع واتخاذ القرار .

٣ـ **مبادئ التمكين السياسى يوضحها الجدول التالى (أبو النصر ، ٢٠١٧ ، ٦٨) :**

المبدأ	الوصف	استخدامه فى تمكين الشباب
سيادة القانون	**ويعني ان يخضع الجميع للقانون حكاماً ومسئولين دون تمييز، فلا شيء يسمو على القانون. أي أن تطبق الأحكام والنصوص القانونية بصورة عادلة وبدون تمييز بين أفراد المجتمع.**	**الدفع نحو إصدار التشريعات المتخصصة بالدفاع عن حقوق الشباب، وبحيث يكون رعاية الشباب وتمكينه وضمان مشاركته وفق إطار قانوني ملزم. مثلاً، تعديل أعمار المشاركة السياسية) بداية من الإنتخاب ووصولاً إلى تولى المواقع القيادية(بحيث يتم ضم الشباب في هذه المشاركة.**

المشاركة	ويعني تطبيق آليات فاعلة للمشاركة الشعبية، تتكافأ فيها الفرص للمشاركة أمام كل المواطنين مهما تنوعت خصائصهم وصفاتهم، وتشتمل المشاركة في التفكير في الإحتياجات المحلية وترتيب أولوياتها، ووضوع الخطط ، وتمويل مشروعاتها، ومتابعة تنفيذها وتقويمها.	فتح المجال أمام الشباب للانخراط في الأحزاب والجمعيات المدنية وفي المجالس المحلية والحرص على إشراك الشباب في كافة مراحل التنمية بدأ من التفكير في الإحتياجات المحلية وترتيب أولوياتها، ووضع الخط ومراقبتها، ومنح المؤسسات والجمعيات الشبابية فرصة المشاركة في تنفيذ مشروعات تنموية.
الشفافية والمحاسبة	وتعني إتاحة كل المعلومات وسوهولة تبادلهوا، بحيث تكون متاحة لكافوة المؤسسات ولجميع الأطراف المعنية، من هذا المعلومات الحسابات العامة والمعلومات المتعلقة بعمل المؤسسات وأدائها لكي يسهل رقابتها ومتابعتها.	منح الشباب ومؤسساتهم الشبابية حرية مراقبة البيانات والحصوول على المعلومات، وانفتاح المؤسسات أمام الشباب، بتقديم كافة الحقائق، ومن ثم تتوافر أمامه البدائل المختلفة ويستطيع أن يحكم على الأمور بنفسه.
المساواة والعدل	وتعني خضوع جميع أفراد المجتمع للمساواة وعدم التمييز ، فهم متساوون بالحقوق والحريات والكراة. والمقصود بالعدل ان يكون لجميع أفراد المجتمع الفرصة لتحسين أوضاعهم الإجتماعية، بما فيها الفئات المحرومة والمهمشة	تحقيق المساواة والعدل بين الكبار والشباب مثلا، ان ال من قبل الكبار بدالً يتم اتخاذ القرارات المتعلقة بالشباب تحقيق المساواة ما بين الفتيانً عن الشباب. وايضا والفتيات.
المساءلة	هي أن يكون جميع المسئولين والحكام ومتخذي القرار في الدولة أو القطاع الخاص أو مؤسسات المجتمع المدني، خاضعين لمبدأ المحاسبة أمام الرأي العام ومؤسساته دون استثناء.	منح المؤسسات الشبابية حق مساءلة كافة مؤسسوات ومسوؤلي الدولة، وإشراك هذه المؤسسات في الأجهزة الرقابية المختلفة
الكفاءة	أي تحقيق الكفاءة والفاعلية في إدارة المؤسسات العامة ومؤسسات المجتمع المدني، وتوظيف المووارد الوطنية بالصورة السليمة والواضحة لكل أفراد المجتمع، بما يضمن استمرارية تحقيق التقدم والازدهار.	زيادة فعاليات المؤسسات المتخصصة بخدمة الشباب كمؤسسات الشباب والتعليم وغيرها وحسن استثمار الموارد المخصصة للشباب.

٤- **أهمية التمكين فى العلوم السياسية والإجتماعية فيما يلى** (خليل ، مايسة وأخرون ، ٢٠٢٠) :

- التمكين يساعد الفرد على تحريره من الضغوط وصور الاضطهاد التى يتعرض لها يومياً.
- مدخل التمكين ينادى بالمحافظة على حقوق الإنسان واحترامها .
- التمكين مدخل يناهض العنصرية والتمييز بين أفراد المجتمع.
- التمكين مدخل ىهدف إلى المساواة والعدالة الاجتماعية.
- يهتم التمكين بمساعدة الفئات الفقيرة و المحرومة والضعيفة كالأطفال والمسنين
- يساهم التمكين فى إحداث مشاركة بين الشباب ومنظمات المجتمع المدنى

وفي إشارة واضحة إلى اهمية تمكين الشباب في تحريك المجتمع وتنميته ، وينمي المجتمع التجمعات الشبابية، حيث يتم التعاون على تنفيذ أنشطة تعود بالفائدة على شرائح معينة، كمساعدة الأسر الفقيرة والمهمشة وجمع الدعم المادي والمعنوي لها تهيئة بيئة مناسبة لهم.

كذلك يكون الشباب قادة المستقبل بقوة آرائهم ونضجهم الفكري المقرون بالطاقة والصحة الجسدية السليمة، التي تدفع عجلة التنمية إلى الامام، فبالعلم يرتقوا ويفكروا، وينتجوا، ويساهموا بالعطاء الفكري، ليكونوا قادة رأي عام يؤثروا في مختلف شرائحه ، وهم عماد أي أمة وسر النهضة فيها، وهم بناة حضارتها وخط الدفاع الأول والأخير عنها، ويشاركون في عمليات التخطيط الهامة ، وهم الذين يقع على عاتقهم صنع القرارات وتنفيذها فى المستقبل وبالتالى يجب إعدادهم للمساهمة فى بناء المجتمع .

ويمكن للشباب المُساهمة في التغيير الحقيقي من خلال التّعبير عن آرائهم بمُختلف الطرق، خاصة ما توّفره اليوم الوسائل التكنولوجيّة الحديثة، لكن عليهم بالطّبع توخّي الحذر في كُلّ ما يُقال أو يُنشر، فاليوم كُل ما يُكتب ويُنشر مَحفوظٌ، ومن الصّعب مسحه فيما بعد.

وتتعدد الأطر والآليات التي يمكن من خلالها أن يشارك الشباب في الحياة السياسية، حيث يمكن للشباب المشاركة السياسية من خلال نماذج المحاكاة التي تطرحها عدة جامعات حكومية وخاصة، والتي تعد فرصة جيدة لتدريب وتأهيل الأجيال الجديدة على الممارسة السياسية والمشاركة في الحياة العامة ، والمشاركة في الانتخابات والشجيع عليها، إذ تعد الانتخابات مِفصلاً سياسياً هامّاً في جميع الدّول، وموقف الشباب منها يجب أن يكون موقفاً مؤثّاً، لأنها في أغلب الأحيان ستحدد مُستقبل البلاد لعدة سنوات بعدها، وهم فعلياً أكثر القوى المؤثرة والمُتأثرة في مستقبل البلدان وتطورها ، وشهدت السنوات الماضية عدة تجارب لتمكين الشباب سياسياً وإدارياً بداية من الدستور الذي أتاح نسبة للشباب في الانتخابات البرلمانية والمحلية (النويهى ، أية ، ٢٠١٤ ، ١٢٦) .

- **آليات تمكين الشباب فى مصر :**

هناك مجموعة من الآليات التى طرحتها القيادة السياسية وتم تنفيذ مجموعة من الفاعليات الخاصة بها للمساهمة فى تمكين الشباب المصرى فى المجال السياسى ومنها ما يلى :

١- تنسيقية شباب الأحزاب السياسيين (حربى ، حسام ، ٢٠٢١) :

وهى مبادرة تجمع الشباب الحزبي والمستقل تحت مظلة تنسيقية سياسية لتقديم نموذج للحوار القائم على الأهداف والرؤى المشتركة من أجل تنمية الحياة السياسية وتقديم مشروع وطني يجمع كل الأطياف.

وتقدم التنسيقية تجربة جديدة في ممارسة العمل العام، وفتح قنوات الاتصال المباشرة مع الدولة ومؤسساتها، والتنسيق بين شباب الأحزاب والقيادات السياسية والقواعد، والشباب المستقل والمهتم بالعمل العام.

وشاركت التنسيقية في ٢٠١٨ في المؤتمر الوطني للشباب الخامس والسادس ومنتدى شباب العالم في نسخته الثانية، وقدمت العديد من الأوراق والمشاريع السياسية أبرزها مدرسة الكادر السياسي، ولجنة التواصل مع السلطة التنفيذية، ومشروع الهوية المصرية، والمجلس الوطني للشباب، وإقامة منتدى إفريقي، ومركز لريادة الأعمال، وتدريب وتأهيل الشباب الإفريقيون خلال الأكاديمية الوطنية للتدريب والتأهيل.

وتعد التنسيقية تجسيد حقيقي لاهتمام الدولة بالشباب وتمكينهم سياسيا وإتاحة الفرصة لهم للحوار والمشاركة والتعبير عن رؤيتهم، مضيفا أنه بات واضحا منذ بداية تأسيس التنسيقية والتي جاءت تلبية لدعوة القيادة السياسية لشباب الأحزاب للاجتماع مع بعضهم للعمل على مجموعة من الملفات وختاما بمشاركة أعضاء التنسيقية في منتدى شباب العالم بمجموعة من أوراق العمل.

والهدف الرئيسي من تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين هو العمل على تنمية الحياة السياسية من خلال إيجاد آلية لتفعيل دور الشباب في الأحزاب السياسية ومن خلال إيجاد المساحات المشتركة بينهم، واستثمارها في إرساء دعائم الدولة المصرية، وفتح قنوات اتصال مباشرة مع الدولة ومؤسساتها.

ويعد أحد أهداف المرحلة المقبلة توسيع المشاركة في التنسيقية من خلال ضم عدد أكبر من الأحزاب السياسية بالإضافة إلى الكفاءات من شباب السياسيين المستقلين لإثراء عمل التنسيقية والخروج بمنتجات سياسية واقتصادية قابلة للتنفيذ.

٢- مشروع رواد ٢٠٣٠ (خطاب & محمد ٢٠٢٠) :

قامت "وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري" في عام ٢٠١٧ بإطلاق مشروع رواد ٢٠٣٠ وذلك في إطار اهتمام الدولة بدعم الشباب من خلال دعم ريادة الأعمال والشركات الناشئة، ويهدف المشروع إلى تمكين الشباب من تأسيس المشاريع الخاصة والعمل على تكريس ودعم دور ريادة الأعمال في تنمية الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل من خلال تنفيذ محاور المشروع.

كما قامت الدولة المصرية بمنح أراضي كاملة المرافق بالمجان لمحافظات الصعيد من بنى سويف حتى أسوان تشجيعاً للشباب والمستثمرين، ووضعت خطة مستقبلية لتنمية ما تملكه كل محافظة من مقومات وموارد وفرص استثمارية لخلق فرص عمل للشباب. وكذلك وضعت خطط لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع الحرف اليدوية التي تنتشر بالصعيد.

٣- تدشين مشروع "إمكان" لتشغيل الشباب (زين ، هبه ٢٠٢١) :

تم تدشين مشروع "إمكان" لتشغيل الشباب ودعم ريادة الأعمال في صعيد مصر، وهو مشروع تابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو" بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة وهيئة التنمية الصناعية ومحافظة الأقصر بتمويل من حكومة اليابان، ويهدف المشروع إلى تنويع وسائل تنمية وتطوير الاقتصاد والقطاع الخاص المحلى وتعزيز فرص تشغيل الشباب .

٤- مؤتمرات الشباب (رئاسة الجمهورية ، ٢٠٢٢) :

تحت توجيه رئاسي في إطار وجود آليات وقنوات تواصل مع الشباب فقد تم إقامة مجموعة من المؤتمرات الوطنية ومؤتمرات الشباب في مختلف محافظات الجمهورية، وذلك بحضور كبار مسؤولي الحكومة وذلك للتواصل مع الشباب وعرض وجهة نظرهم فى القضايا والملفات المصيرية فى الدولة .

٥- منتدى شباب العالم بشرم الشيخ(الهيئة العامة للإستعلامات ، ٢٠٢١) :

حرصت الدولة المصرية على إقامة منتدى يجمع شباب العالم بحضور العديد من رؤساء، ملوك وقادة العالم ، وناقش المؤتمر، قضايا الإرهاب ودور الشباب فى مواجهتها ومشكلة التغير المناخي والهجرة غير الشرعية واللاجئين، ومساهمة الشباب فى بناء وحفظ السلام فى مناطق الصراع، وكيفية توظيف طاقات الشباب من أجل التنمية، وتطرق لرؤى الشباب لتحقيق التنمية المستدامة حول العالم.

٦- الأكاديمية الوطنية للتدريب (الجريدة الرسمية ، ٢٠١٧) :

تم انشاء الأكاديمية الوطنية للشباب فى ٢٨ أغسطس ٢٠١٧ طبقاً لقرار الجمهوري رقم ٤٣٤ لسنة ٢٠١٧ كأحد توصيات المؤتمر الوطني الأول للشباب بشرم الشيخ الذي انعقد فى نوفمبر ٢٠١٦.

وهدفت الأكاديمية إلى تحقيق متطلبات التنمية البشرية للكوادر الشبابية بكافة قطاعات الدولة والارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم ، وتهدف الأكاديمية بحسب ما أعلنت القيادة السياسية إلى نشر الوعي الثقافي والاجتماعي والديني والسياسي بين قطاعات الشباب، والمساهمة فى إعداد الأنظمة والسياسات الحكومية لتصبح أكثر ملائمة مع احتياجات الشباب، وإعداد كوادر سياسية وإدارية قادرة على معاونة الدولة فى مهامها، وتنمية قدرات ومهارات الشباب لتكون شريك أساسي وفعال فى الحكم المحلى

كما تهدف أيضاً إلى توعية الشباب بالأخطار والتحديات التي تواجهه الدولة، وتنمية مهارات الشباب وتأهيلهم لتلبية احتياجات سوق العمل، والتوعية بدورهم المجتمعي فى مواجهة كافة أنواع الأخطار التي تواجه الدولة، وتشجيع الفن والإبداع والارتقاء بالفكر والذوق العام، والعمل على الحد من التسرب من التعليم والمشاركة فى تعليم المتسربين، ومواجهة ظاهرة أطفال الشوارع وتعليمهم وتأهيلهم لعمل جاد يفيد المجتمع، والاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة.

٧- **البرنامج الرئاسي** (رئاسة الجمهورية ، ٢٠١٥) :

في عام ٢٠١٥ وجهت القيادة السياسية المجالس التخصصية بإعداد برنامج تأهيلي للشباب، يهدف إلى تأهيل الشباب للقيادة وخلق قاعدة بيانات تضم الشباب المؤهل فى جميع المجالات، ويعمل تحت إشراف مؤسسة الرئاسة.

ومن أبرز الأليات التى طرحت وتم تنفيذها من قبل الحكومة المصرية لتمكين الشباب سياسياً أيضا ما يلى :

- تشكيل لجنة وطنية من الشباب، وبإشراف مباشر من رئاسة الجمهورية، تقوم بإجراء فحص شامل ومراجعة لموقف الشباب المحبوسين على ذمة قضايا.
- قيام رئاسة الجمهورية، بالتنسيق مع مجلس الوزراء ومجموعة من الرموز الشبابية، بإعداد تصور سياسى لتدشين مركز وطنى لتدريب وتأهيل الكوادر الشبابية سياسياً واجتماعياً وأمنياً واقتصادياً.
- قيام رئاسة الجمهورية بالتنسيق مع جميع أجهزة الدولة نحو عقد مؤتمر شهرى للشباب يحضره عدد مناسب من ممثلى الشباب من كل الأطياف والَّتجاهات يتم خلاله عرض ومراجعة موقف جميع التوصيات والقرارات الصادرة عن المؤتمر الوطنى الأول للشباب.
- قيام الحكومة بالتنسيق مع الجهات المعنية بالدولة بدراسة مقترحات ومشروعات تعديل قانون التظاهر المقدمة من الشباب خلال المؤتمر.
- دعوة شباب الأحزاب والقوى السياسية لإعداد برامج وسياسات تسهم فى نشر ثقافة العمل التطوعى من خلال كل الوسائل والأدوات السياسية، على أن تكون أولى قضاياها وموضوعاتها تبنى مبادرة القضاء على الأمية بالمحافظات المصرية.

- **معوقات التمكين السياسى للشباب** (بودرهم ، فاطمة ، ٢٠١٩) :
- غياب ثقافة الإشراك الإيجابي للشباب فى الأنشطة السياسية وفى صنع القرارات المختلفة وذلك لمعارضة بعض الأراء مشاركة الشباب خاصة الأعضاء من كبار السن .

- إفتقاد جزء كبير من الشباب الى القدرات والخبرات التى تؤهلهم للمشاركة السياسية والقدرة على اتخاذ قرارات وذلك بسبب ضعف برامج بناء القدرات التى تتبناها بعض الأحزاب السياسية أو سوء التخطيط من جانب القيادات .
- انتشار البطالة والفقر بين بعض فئات الشباب تجعلهم ينصرفون عن المشاركة السياسية وذلك بحثاً عن العمل والحصول على الدخل المناسب لكسب العيش .
- ضعف التواصل بين الأحزاب السياسية والشباب وعدم إلمام العديد من الشباب بأدوار الأحزاب السياسية وبرامجها وأنشطتها وأليات وطرق الانضمام لتلك الأحزاب .

- **متطلبات تفعيل التمكين السياسى للشباب** (بيبرس ، إيمان ، ٢٠١٨ ، ٢٤) :

يتطلب التمكين السياسى والمشاركة السياسية ضرورة توافر عدد من العوامل التى تزيد من فاعليتها وتضمن بقاءها واستمرارها، وتساعدها على تحقيق أهدافها بما يدفع بمعدلات التنمية الشاملة ومنها ما يلى :

١) ضرورة ضمان توفير المتطلبات والاحتياجات الأساسية للشباب مثل الغذاء والكساء والمسكن الملائم والصحة والتعليم وفرص العمل وحرية التعبير وغيرها من الاحتياجات التى تحقق الإشباع المادى والنفسى للشباب، ويتيح له قدراً من الاستعداد للمشاركة فى الحياة العامة والسياسية داخل وطنه.
٢) ارتفاع مستوى وعى الشباب بأبعاد الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى يمر بها المجتمع، ويكتسب هذا الوعى عن طريق سعى الشباب لبلوغ هذا القدر المطلوب من المعرفة، أو عن طريق وسائل تكوين الرأى العام بالمجتمع مثل المؤسسات الحكومية العاملة فى الإعلام والثقافة والتعليم، أو المؤسسات غير الحكومية، كالنقابات المهنية والعمالية والجمعيات والاتحادات والأحزاب السياسية.
٣) تنمية الشعور بالانتماء للوطن، واحساس الشباب بأن مشاركتهم فى الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع تمثل واجباً تفرضه العضوية فى هذا الوطن.
٤) الايمان بجدوى المشاركة : فاحساس الشاب بأهمية المشاركة وفاعلية هذه المشاركة وسرعة استجابة المسئولين، يعمق من شعوره بجدوى مشاركته ومردودها المباشر على تحسين صورة حياته وحياة الآخرين داخل المجتمع.
٥) وضوح السياسات العامة المعلنة وذلك يتأتى من خلال الإعلام الجيد عن الخطط والأهداف ومدى مواءمتها لاحتياجات الشباب.

٦) إيمان القيادة السياسية واقتناعها بأهمية مشاركة الشباب فى صنع وتنفيذ السياسات العامة، واتاحة الفرصة لدعم هذه المشاركة من خلال ضمان الحرية السياسية واتاحة المجال امام الشباب للتعبير عن آمالهم وطموحاتهم ورأيهم فى قضايا مجتمعاتهم ومشكلاته ومناقشة تصريحات المسئولين والقوانين العامة سواء داخل البرلمان أو عبر الصحف وفى المؤتمرات الندوات العامة، فى ظل مناخ آمن ودون تعرضهم لأى مساءلة قانونية.

٧) وجود التشريعات التى تضمن وتؤكد وتحمى المشاركة، وكذلك الوسائل والأساليب المتنوعة لتقديم وعرض الآراء والأفكار والاقتراحات بوضوح تام وحرية كاملة، ومع توافر الأساليب والوسائل والأدوات التى تساعد على توصيل هذه الأفكار والتى تضمن وصول هذه المشاركات لصانع القرار.

٨) وجود برامج تدريبية لمن فى مواقع المسئولية سواء فى الحكومة أو فى المؤسسات غير الحكومية فى المجتمع لتدريبهم على مهارات الاستماع والانصات واحترام فكر الشباب، وكذلك على أساليب استثارة اهتمام الجماهير وتنمية قدراتهم على المشاركة.

٩) وجود القدوة الصالحة فى كل موقع من مواقع العمل مما يستلزم التدقيق فى اختيار القيادات، والتأكد من وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب. فهذه القدوة الصالحة من شأنها أن تكون مشجعة وليست معوقة للمشاركة. كما يفترض فيها إيمانها بإمكانات الشباب ودوره فى عملية التنمية

سادساً : منهجية البحث وأدواته :

١-**نوع البحث :** يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية والتى تستهدف وصف ورصد الدور التى تقوم به المؤتمرات الوطنية فى تحقيق التمكين السياسى للشباب المصرى .

- **منهج البحث :** إعتمد البحث على منهج المسح الإجتماعى بالعينة عن طريق مقابلة عينة من الشباب المشارك فى الحضور أو المتابع للمؤتمرات الوطنية للشباب بجمهورية مصر العربية .

- **حدود البحث :**

أ- **المجال الجغرافى :** ويقصد به المجتمع أو البيئة التي ستجري به الدراسة ، وقد تم إختيار محافظتى القاهرة والشرقية كمجتمع للدراسة.

ب-**عينة البحث :** ويقصد بها الافراد الذين سيطبق عليهم البحث وهم عينة البحث المستفيدين من ضور ومتابعة المؤتمرات الوطنية التى تنظمها رئاسة الجمهورية وهم أعضاء أسرة طلاب من

أجل مصر المقيدين بعدد من الكليات النظرية والعملية التابعة لجامعتى عين شمس والزقازيق ، وعددهم ٤٢٠ طالب وطالبة .

ت- المجال الزمنى : تحددت الفترة الزمنية لجمع البيانات من عينة الدراسة وتحليل نتائج البحث فى الفترة من ١٥ / ٩ / ٢٠٢١ / ١٥ /١٢ / ٢٠٢١ .

ث- أدوات البحث :

- إستمارة استبيان تتضمن البيانات والمعلومات والتساؤلات المرتبطة بدور المؤتمرات الوطنية للشباب فى تحقيق التمكين السياسى للشباب، وقامت الباحثة باعدادها للتعرف من عينة البحث على هذه البيانات وقامت الباحثة بتقسيم الإستمارة الى عدة أبعاد وهى (بُعد الوعى السياسى – بُعد المشاركة السياسية- بُعد الولاء والإنتماء – بعد الفاعليات الجامعية – بعد معوقات التمكين السياسى) .

- تحليل مضمون أوراق العمل والدراسات العلمية المتاحة للباحثة والمنشورة بهذه المؤتمرات .

وقد اتبعت الباحثة في اعداد الاستمارة الخطوات العلمية المتعارف عليها في إعداد وتصميم الاستمارات ، وفي ضوء مراجعة الباحثة للأدبيات في علم الإجتماع السياسى وغيرها من الموضوعات ذات الصلة بالبحث ، وقامت بإجراء الصدق الظاهري لهذه الاستمارة حيث عرضتها علي ٨ من أساتذة علم الإجتماع كمحكمين لإبداء الرأي في ارتباط العبارات بالأبعاد والمؤشرات الخاصة بالاستمارة ، وتم حذف العبارات التي لم تصل درجة الاتفاق عليها إلي ٨٠ % ، وقد قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاستمارة من خلال الجدول التالى

جدول رقم (٢)

يوضح معامل الارتباط لأبعاد الاستمارة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني

البُعـد	معامل الارتباط (ر)	معنوية الارتباط (ت)	مستوى المعنوية
الأول	٠.٩٦	٩.٧	دالة عند ٠.٠١
الثاني	٠.٩٨	١٣.٨٧	دالة عند ٠.٠١
الثالث	٠.٩٦	٩.٧	دالة عند ٠.٠١
الرابع	٠.٩٥	٨.٥٢	دالة عند ٠.٠١
الخامس	٠.٩٦	٩.٧	دالة عند ٠.٠١
الاستمارة ككل	٠.٩٦	٩.٧	دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول أن معامل الثبات للاستمارة ككل هو (٠.٩٦) مما يشير إلى أن نسبة الثبات العالية للاستمارة وقيمة (ت) المحسوبة ٩.٧ > قيمة (ت) الجدولية (٣.٢٥٠) عند مستوى معنوية (٠.٠١). مما يدل على ارتباط قوي وذو دلالة إحصائية.

٣- الأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث :

حيث تم إستخدام عدة أساليب إحصائية Spss تم تحليل البيانات الميدانية للبحث الحالى بإستخدام برنامج لوصف المتغيرات البحثية ولتحليل المعلومات سواء التكررات والنسب المئوية أو المتوسطات الحسابية والإنحراف المعيارى ، والمتوسط المرجح وتحليل التباين الأحادى ، كما تم إستخدام معامل سبيرمان لحساب ثبات الإستمارة .

سابعاً : عرض نتائج البحث :

جدول رقم (٣) يوضح خصائص العينة حسب متغيرات الجنس والفئة العمرية والكلية التى يدرس بها والجامعة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	١٩٣	%٤٦
	انثى	٢٢٧	%٥٤
المجموع		٤٢٠	%١٠٠
الفئة العمرية	أقل من ١٨ سنة	٢٠	% ٤.٨
	من ١٨ لأقل من ٢٠سنة	١٠٦	%٢٥.٢
	من ٢٠ لأقل من ٢٢ سنة	١٥٣	%٣٦.٤
	من ٢٢ سنة لأقل من ٢٤ سنة	٨٣	%١٩.٨
	أكثر من ٢٤ سنة	٥٨	% ١٣.٨
المجموع		٤٢٠	% ١٠٠
الكلية	نظرية	٢٧٦	% ٦٥.٧
	عملية	١٤٤	% ٣٤.٣
المجموع		٤٢٠	% ١٠٠
الجامعة	عين شمس	٢٩٥	% ٧٠.٢
	الزقازيق	١٢٥	% ٢٩.٨
المجموع		٤٢٠	% ١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الإناث بنسبة ٥٤ % يليها الذكور بنسبة ٤٦ % ، كما جاءت الفئة العمرية من ٢٠ الى ٢٢ سنة فى الترتيب الأول بنسبة ٣٦.٤ % يليها الفئة العمرية من ١٨ الى أقل من ٢٠ سنة ، ثم الفئة من ٢٢ سنة الى أقل من ٢٤ سنة بنسبة ١٩.٨ % ، وأخيراً الفئة اكثر من ٢٤ سنة بنسبة ١٣.٨ % ، أما ما يتعلق بطبيعة الكلية الملتحق بها أعضاء عينة الدراسة فجاءت الكليات النظرية فى الترتيب الأول بنسبة ٦٥.٧ % يليها الكليات العملية بنسبة ٣٤.٣% ، وبالنسبة للجامعاة الملتحق بها الطلاب أوضحت النتائج ان الغالبية العظمى ملتحقين بجامعة عين شمس بنسبة ٧٠.٢ % ، يليها ٢٩.٨ % .

- **نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الأول : ما مدى مساهمة المؤتمرات الوطنية فى تشكيل الوعى السياسى للشباب المصرى ؟**

أ- **مساهمة المؤتمرات الوطنية فى تشكيل الوعى السياسى للشباب**

جدول (٤) مدى مساهمة المؤتمرات الوطنية فى تشكيل الوعى السياسى للشباب المصرى

م	المساهمة التى تقدمها المؤتمرات الوطنية	موافق تماما	موافق إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف	الترتيب
١	إتاحة المعلومات المتنوعة فى المجال السياسى	٢٠	١٤	٠	٨٨	٢.٥٩	٠.٤٩	١
٢	تكوين الأفكار والإتجاهات السياسية لدى الشباب	٢٠	١٤	٠	٨٨	٢.٥٩	٠.٤٩	١
٣	الإلمام بالقضايا المحلية والإقليمية والدولية فى مجال السياسة	٢٠	١٣	١	٨٧	٢.٥٦	٠.٥٦	٢م
٤	معرفة حقوق وواجبات المواطنين فى مجال العمل السياسى	١٤	١٨	٢	٨٠	٢.٣٥	٠.٥٩	٦
٥	معرفة كيفية تكوين الأحزاب السياسية وتشكيلها	٢٠	١٢	٢	٨٦	٢.٥٣	٠.٦١	٣
٦	الإستفادة من خبرات الأخرين فى مجال السياسة	١٧	١٦	١	٨٤	٢.٤٧	٠.٥٦	٤
٧	الإلتحاق بالوظائف المتنوعة فى السلك السياسى	٢٢	٩	٣	٨٧	٢.٥٩	٠.٦٦	١م

٨	تدعيم قيمة الولاء والإنتماء فى نفوس الشباب	٢٠	١٣	١	٨٧	٢.٥٦	٠.٥٦	٢
٩	إدراك معنى الحرية وممارسة الديمقراطية	٢٣	٧	٤	٨٧	٢.٥٦	٠.٧٠	٢م
١٠	إتاحة فرص الحوار والمناقشة بين الشباب ومسؤلى الحكومة	١٨	١٢	٤	٨٢	٢.٤١	٠.٧٠	٥
١١	تنمية مهارات وقدرات الشباب وإعدادهم لممارسة العمل السياسى	٢٠	١٢	٢	٨٦	٢.٥٣	٠.٦١	٣م
	المجموع	٢١٤	١٤٠	٢٠	٩٤٢	٧.٤٠	٢.٩٧	-

يتضح من الجدول السابق أن مجموع المتوسط المرجح لمساهمة المؤتمرات الوطنية فى تشكيل الوعى السياسى للشباب المصرى بلغ ٧.٤٠ بانحراف معياري ٢.٩٧ ، وجاء في الترتيب الأول منها كلاً من إتاحة المعلومات المتنوعة فى المجال السياسى ،تكوين الأفكار والإتجاهات السياسية لدى الشباب ،الإلتحاق بالوظائف المتنوعة فى السلك السياسى ، وذلك بمتوسط مرجح ٢.٥٩ وانحراف معياري ٠.٤٩ ، يليها كلا من تدعيم قيمة الولاء والإنتماء فى نفوس الشباب ، إدراك معنى الحرية وممارسة الديمقراطية ، الإلمام بالقضايا المحلية والإقليمية والدولية فى مجال السياسة بمتوسط مرجح ٢.٥٩ وانحراف معياري ٠.٦٦ ، يليها كلا من معرفة كيفية تكوين الأحزاب السياسية وتشكيلها ، تنمية مهارات وقدرات الشباب وإعدادهم لممارسة العمل السياسى بمتوسط مرجح ٢.٥٦ وانحراف معياري ٠.٥٦ ، ثم الإستفادة من خبرات الأخرين فى مجال السياسة بمتوسط مرجح ٢.٥٦ وانحراف معياري ٠.٧٠ ، ثم إتاحة فرص الحوار والمناقشة بين الشباب ومسؤلى الحكومة بمتوسط مرجح ٢.٥٣ وانحراف معياري ٠.٦١ ، واخيراً معرفة حقوق وواجبات المواطنين فى مجال العمل السياسى بمتوسط مرجح ٢.٣٥ وانحراف معياري ٠.٥٩ وهذا يشير إلي مدي وعي عينة الدراسة بأهمية الدور الذي تقوم به المؤتمرات الوطنية للشباب فى تنمية الوعى السياسى وهذا يتفق مع ما توصلت اليه نتائج دراسات كلاً من غريب سيد (١٩٩٩ ، وشولاروكيو (٢٠٠٤) عن أهمية الوعى السياسى وتنميته لدى الشباب حيث يعدون هم مستقبل الأمم وهم رجال السياسة المستقبلين الذى يجب أن تهتم بهم القيادة السياسية والشعوب على مختلف العصور .

ب- دوافع متابعة المؤتمرات لدى الشباب :

جدول رقم (٥) يوضح دوافع متابعة المؤتمرات الوطنية للشباب او المشاركة بها من وجهة نظر عينة الدراسة

م	العبارات	موافق تماما	موافق إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف	الترتيب
١	للإستفادة من المعلومات الواردة فى المؤتمرات	٢٠	١٢	٢	٨٦	٢.٥٣	٠.٦١	٥
٢	لفهم وإستيعاب ما يدور حولى من أحداث	١٧	١٣	٤	٨١	٢.٣٨	٠.٦٩	٨
٣	لأنها مؤتمرات موجهة لمناقشة قضايا الشباب	٢٢	١٢	٠	٩٠	٢.٦٥	٠.٤٩	٢
٤	لمراقبة أداء الحكومة ومتابعة نشاطها	٢٢	١١	١	٨٩	٢.٦٢	٠.٥٥	٣
٥	لأنها تتبنى أراء ومواقف تتفق مع ميولى	٢١	١٢	١	٨٨	٢.٥٩	٠.٥٦	٤
٦	لتكوين رؤية عامة عن الأوضاع فى مصر	٢٥	٨	١	٩٢	٢.٧١	٠.٥٢	١
٧	للكشف عن الحقائق من مصادرها الموثوقة	١٨	١٥	١	٨٥	٢.٥٠	٠.٥٠	٦
٨	لتكوين اتجاه أو رأى حول الموضوعات التى تناقش فى المؤتمرات	١٨	١٣	٣	٨٣	٢.٤٤	٠.٦٦	٧
	المجموع	١٦٣	٩٦	١٣	٦٩٤	٢٠.٤١	٢.٦٩	-

يتضح من الجدول السابق أن مجموع المتوسط المرجح لدوافع متابعة الشباب للمؤتمرات ٢٠.٤١ بانحراف معياري ٢.٦٩ ، وجاء في الترتيب الأول من هذه الدوافع هو تكوين رؤية عامة عن الأوضاع فى مصر بمتوسط مرجح ٢.٧١ وانحراف معياري ٠.٥٢ ، يليها لانها مؤتمرات موجهة لمناقشة قضايا الشباب بمتوسط مرجح ٢.٦٥ وانحراف معياري ٠.٤٩ ، مراقبة أداء الحكومة ومتابعة نشاطها بمتوسط مرجح ٢.٦٢ وانحراف معياري ٠.٥٥ ، أنها تتبنى أراء ومواقف تتفق مع ميولى بمتوسط مرجح ٢.٥٩ وانحراف معياري ٠.٥٦ ، ثم الاستفادة من المعلومات الواردة بتلك المؤتمرات بمتوسط مرجح ٢.٥٣ وانحراف معياري ٠.٦١ ، يليها الكشف عن الحقائق من مصادرها الموثوقة بمتوسط مرجح ٢.٥٠ وانحراف معياري ٠.٥٠ ، وهذا يشير الى تعدد وتنوع الدوافع لدى الشباب فيما يتعلق بمتابعة المؤتمرات الوطنية حيث يستطيع كل فرد أن يحقق الدوافع والاحتياجات التى يتطلع اليها من خلال متابعته لتلك المؤتمرات فى وسائل الإعلام المختلفة وذلك فى حالة عدم توافر الفرصة له لحضورها .

ت- عوامل نجاح المؤتمرات الوطنية للشباب :

جدول (٦) يوضح عوامل نجاح المؤتمرات الوطنية من وجهة نظر عينة الدراسة

م	العبارات	موافق تماما	موافق إلى حد ما	لا اوفق	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف	الترتيب
١	أنها حدث جديد موجه للشباب	٢٢	١١	١	٨٩	٢.٦٢	٠.٥٥	٢
٢	شرح القضايا السياسية للشباب المصرى وإزالة الغموض عنها	٢٢	١١	١	٨٩	٢.٦٢	٠.٥٥	٢م
٣	مشاركة الشباب بصورة رئيسة فيها سواء بالمناقشة أو التنظيم	٢٢	١٠	١	٨٨	٢.٥٩	٠.٦١	٣
٤	عدم سيطرة كبار المسؤلين على هذه المؤتمرات	٢٠	١٣	١	٨٧	٢.٥٦	٠.٥٦	٤
٥	تناول القضايا المتنوعة المرتبطة بالشباب	٢١	١١	٢	٨٧	٢.٥٦	٠.٦١	٤م
٦	التواصل مباشرة مع القيادة السياسية	١٩	١٣	٢	٨٥	٢.٥٠	٠.٦١	٦
٧	تعدد وتنوع الأطياف المشاركة بهذه المؤتمرات	١٧	١٤	٣	٨٢	٢.٤١	٠.٦٦	٧
٨	التغطية الإعلامية الكاملة لتلك للمؤتمرات	٢٠	١٢	٢	٨٦	٢.٥٢	٠.٦١	٥

٩	التركيز على مشروعات الشباب وإبتكارتهم	٢٦	٧	١	٩٣	٢.٧٤	٠.٥١	١
١٠	مشاركة الشباب فى طرح الحلول والأفكار	١٦	١٥	٣	٨١	٢.٣٨	٠.٦٢	٨
	المجموع	٢٠٥	١١٧	١٨	٨٦٧	٢٥.٥	٢.٣١	–

يتضح من الجدول السابق أن مجموع المتوسط المرجح الخاص بعوامل نجاح مؤتمرات الشباب كألية لتواصل القيادة السياسية ومسؤلى الحكومة فى مصر قد بلغ ٢٥.٥ بانحراف معياري ٢.٣١ ، وجاء في الترتيب الأول من هذه العوامل التركيز على مشروعات الشباب وإبتكارتهم بمتوسط مرجح ٢.٧٤ وانحراف معياري ٠.٥١ ، وجاء في الترتيب الثاني كلا من أنها حدث جديد موجه للشباب ، وشرح القضايا السياسية للشباب المصرى وإزالة الغموض عنها بمتوسط مرجح ٢.٦٢ وانحراف معياري ٠.٥٥ ، وفي الترتيب الثالث مشاركة الشباب بصورة رئيسة فيها سواء بالمناقشة أو التنظيم بمتوسط مرجح ٢.٥٩ وانحراف معياري ٠.٦١ ، يليه في الترتيب الرابع كلا من عدم سيطرة كبار المسؤلين على هذه المؤتمرات ، تناول القضايا المتنوعة المرتبطة بالشباب بمتوسط مرجح ٢.٥٦ ، وانحراف معياري ٠.٥٦ ، و ٠.٦١ ، بينما جاء في الترتيب الخامس التغطية الإعلامية الكاملة لتلك للمؤتمرات ، بمتوسط مرجح ٢.٥٢ ، وانحراف معياري ٠.٦١ ، يليه التواصل مباشرة مع القيادة السياسية بمتوسط مرجح ٢.٥٠ وانحراف معياري ٠.٦١ ، ويليه تعدد وتنوع الأطياف المشاركة بهذه المؤتمرات وذلك بمتوسط مرجح ٢.٤١ ، وانحراف معياري ٠.٦٦ ، وأخيراً مشاركة الشباب فى طرح الحلول والأفكار وذلك بمتوسط مرجح ٢.٣٨ وانحراف معياري ٠.٦٢ ، وقد يرجع ذلك إلي أهمية تلك المؤتمرات وحرص عدد كبير من الشباب المصرى للمشاركة فى حضور وتنظيم فعاليات تلك المؤتمرات أو بمتابعة النتائج والتوصيات التى إنبثقت عن الجلسات المتنوعة التى تضمنتها هذه المؤتمرات بإعتبارها آلية مستحدثة للتواصل مع الشباب للمساهمة فى مناقشة قضايهم المتنوعة وتثقيفهم سياسياً واجتماعياً ، وهذا يتفق مع ما توصلت اليه دراسات كلا من جيدوري (٢٠١٢) شعبان ، منال (٢٠١٦) ، والتى أكدتا على أهمية الحوار مع الشباب لمناقشة قضايهم والإستماع الى وجهة نظرهم فى طرح الحلول المتعلقة بمواجهة تلك القضايا خاصة فى مجال السياسة والاقتصاد .

النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الثانى : **ما مدى مساهمة المؤتمرات الوطنية فى دعم المشاركة السياسية للشباب المصرى (العضوية فى الأحزاب السياسية – منظمات المجتمع المدنى – عضوية المجالس النيابية والمحلية ؟**

أ- دور المؤتمرات فى دعم المشاركة فى الأحزاب السياسية :

جدول (٧) دور المؤتمرات فى دعم المشاركة فى الأحزاب السياسية

م	العبارات	وافق تماما	موافق إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	لانحراف	نرتيب
١	إزالة الغموض حول دور الأحزاب السياسية فى المجتمع المصرى	٢١	٨	٥	٨٤	٢.٤٧	٠.٧٥	٧
٢	المساهمة فى خلق منافسة حزبية نزيهة فى المجتمع	٢١	٧	٦	٨٣	٢.٤٤	٠.٧٦	٧م
٣	لها دور واضح فى التثقيف السياسى للشباب	٢٤	٨	٢	٩٠	٢.٦٥	٠.٥٩	٣
٤	توضيح ايدلوجية وسياسات مختلف الأحزاب السياسية	٢٣	٨	٣	٨٨	٢.٥٩	٠.٦٦	٥
٥	المساعدة على وجود كوادر شبابية مدربة للإنضمام لعضوية الأحزاب	٢٤	٩	١	٩١	٢.٦٨	٠.٥٣	٢
٦	لها دور بارز فى إصلاح السياسات الحزبية	٢٥	١١	٠	٩١	٢.٦٨	٠.٤٧	٢م
٧	مساهمة المؤتمرات فى توضيح دور الأحزاب السياسية وبرامجها	٢٦	٦	٢	٩٢	٢.٧١	٠.٥٧	١

٨	المساعدة على ترسيخ مبادى الديمقراطية لدى الشباب	٢٢	١١	١	٨٩	٢.٦٢	٠.٥٥	٤
٩	ساعدة أعضاء الأحزاب السياسية من الشباب على المشاركة فى صنع القرار	٢١	١٠	٣	٨٦	٢.٥٢	٠.٦٦	٦
١٠	إستقطاب الشباب للمشاركة فى الأحزاب السياسية	٢٥	٨	١	٩٢	٢.٧١	٠.٥٢	١م
	المجموع	٢٣٢	٨٣	٢٤	٨٨٦	٢٦.٠٥	٢.٠٦	–

يتضح من نتائج الجدول السابق أن مجموع المتوسط المرجح الخاص بدور المؤتمرات الوطنية للشباب فى دعم المشاركة فى الأحزاب السياسية بلغ ٢٦.٠٥ بانحراف معياري ٢.٠٦ ، وقد تمثلت أهم استجابات المبحوثين في معرفة الأدوار الذي تقوم بها تلك المؤتمرات ، حيث جاء فى الترتيب الأول كلا من إستقطاب الشباب للمشاركة فى الأحزاب السياسية والمساهمة فى توضيح دور الأحزاب السياسية وبرامجها بمتوسط مرجح ٢.٧١ وانحراف معياري ٠.٥٧ ، ، يليهم في الترتيب الثاني كلا من المساعدة على وجود كوادر شبابية مدربة للإنضمام لعضوية الأحزاب ، لها دور بارز فى إصلاح السياسات الحزبية بمتوسط مرجح ٢.٦٨ ، وانحراف معياري ٠.٥٣ ، و٠.٤٧ ، ثم التثقيف السياسى للشباب بمتوسط مرجح ٢.٦٥ . وانحراف معياري ٠.٥٩ ، يليها في الترتيب الرابع المساعدة على ترسيخ مبادئ الديمقراطية بمتوسط مرجح ٢.٦٢ وانحراف معياري ٠.٥٥ ، ثم توضيح ايدلوجية وسياسات مختلف الأحزاب السياسية وذلك بمتوسط مرجح ٢.٥٩ وانحراف معياري ٠.٦٦ ، ويشير ذلك إلي أن بعض المبحوثين لديهم معلومات كافية عن دور تلك المؤتمرات فى دعم مشاركة الشباب فى الأحزاب السياسية وذلك من خلال مشاركتهم المباشرة فى حضور تلك المؤتمرات أو المساهمة فى تنظيمها ، وكذلك متابعة أخبارها لمن لم يتسنى له حضور المؤتمرات سواء من خلال وسائل الإعلام المختلفة أو مواقع التواصل الإجتماعى وهذا يتفق مع ما ذهبت اليه دراسة كلا من دراسة خيرى (٢٠٢٠) التى أكدت على ضرورة الإهتمام بالتنشئة السياسية للشباب ، ودراسة Rehan Tariq, Izzal Asnira Zolkepli, 2022 حيث أكدت على أن الأحزاب السياسية وبرامجها والمؤتمرات المتنوعة هى أحد أدوات التمكين السياسى للشباب فى مختلف دول العالم .

٢- دور المؤتمرات فى دعم المشاركة فى منظمات المجتمع المدنى:

جدول (٨) يوضح دور المؤتمرات الوطنية فى دعم مشاركة الشباب بمنظمات المجتمع المدنى

م	العبارات	موافق تماما	موافق إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف	الترتيب
١	توجيه طاقات الشباب للمشاركة فى برامج منظمات المجتمع المدنى	٢٣	١٠	١	٩٠	٢.٦٤	٠.٥٤	٢
٢	تعميق ثقافة التطوع لدى الشباب بمنظمات المجتمع المدنى	٢٤	٩	١	٩١	٢.٦٨	٠.٥٣	١
٣	كيفية إنشاء مؤسسة ومعرفة طرق ووسائل إشهارها	٢٤	٩	١	٩١	٢.٦٨	٠.٥٣	١م
٤	التعرف على أنشطة المجتمع المدنى عن قرب	٢١	١١	٢	٨٧	٢.٥٦	٠.٦١	٥
٥	معرفة العلاقة بين منظمات المجتمع المدنى والعمل السياسى	٢٢	١٠	٤	٨٨	٢.٥٩	٠.٦١	٤
٦	دعم قيم المشاركة المجتمعية فى مختلف المجالات بين أوساط الشباب	٢٠	١٠	٤	٨٤	٢.٤٧	٠.٧١	٦
٧	مشاركة الشباب فى حملات التوعية وكسب التأييد	٢٢	١١	١	٨٩	٢.٦٢	٠.٧٣	٣

٨	معرفة قانون المجتمع المدنى الجديد	٢٦	١٣	٥	٧٩	٢.٣٢	٠.٧٣	٧
٩	المساهمة فى مشاركة الشباب فى حوار السياسات حول قضايا الوطن	٢٤	٩	١	٩١	٢.٣٢	٠.٧٣	٧م
١٠	المساهمة فى الإنخراط فى سوق العمل الأهلى والمشروعات الخاصة	٢٢	١١	١	٨٩	٢.٦٢	٠.٥٥	٣م
	المجموع	٢٢٨	١٠٣	٢١	٩١١	٢٦.٧٣	٢.٣٠	–

يتضح من الجدول السابق أن مجموع المتوسط المرجح الخاص بدور المؤتمرات الوطنية فى دعم مشاركة الشباب بمنظمات المجتمع المدنى بلغ ٢٦.٧٣ وانحراف معياري ٢.٣٠ ، وقد تمثلت أهم استجابات المبحوثين في تعميق ثقافة التطوع لدى الشباب بمنظمات المجتمع المدنى ، كيفية إنشاء مؤسسة ومعرفة طرق ووسائل إشهارها بمتوسط مرجح ٢.٦٨ وانحراف معياري ٠.٥٣ ، يليهم توجيه طاقات الشباب للمشاركة فى برامج منظمات المجتمع المدنى ، مشاركة الشباب فى حملات التوعية وكسب التأييد ،ثم المساهمة فى الإنخراط فى سوق العمل الأهلى والمشروعات الخاصة ، وذلك بمتوسط مرجح ٢.٦٢ وانحراف معياري ٠.٧٣ ، يليهم في الترتيب الرابع معرفة العلاقة بين منظمات المجتمع المدنى والعمل السياسى بمتوسط مرجح ٢.٥٩ وانحراف معياري ٠.٦١ ، يليهم في الترتيب الخامس التعرف على أنشطة المجتمع المدنى عن قرب بمتوسط مرجح ٢.٥٦ وانحراف معياري ٠.٦١ ، وهذا يشير إلي أن المؤتمرات الوطنية ساهمت فى إكساب الشباب لمجموعة من المعارف والمعلومات عن دور منظمات المجتمع المدنى ودورها فى التنمية الإجتماعية والسياسية فى المجتمع المصرى مما ساهم فى زيادة اقبال الشباب على المشاركة فى عضوية تلك المنظمات وهذا يتفق مع ما أشار اليه تقرير التنمية الإنسانية العربية (٢٠١٦) والذى أكد على ضرورة توسع فرص مشاركة الشباب وانخراطهم في المجال السياسي الرسمي وكذلك عضوية منظمات المجتمع المدنى .

٣– دور المؤتمرات الوطنية فى معرفة شروط العضوية والترشح للمجالس النيابية والمحلية :

جدول رقم (٩) دور المؤتمرات الوطنية فى معرفة شروط العضوية والترشح للمجالس النيابية والمحلية

م	العبارات	موافق تماما	موافق إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف	الترتيب
١	تشجيع الشباب على ممارسة الحقوق السياسية	١٨	١٣	٣	٨٣	٢.٤٤	٠.٦٦	٣
٢	معرفة شروط وقواعد الترشح لمقاعد العضوية	٢٥	٧	٢	٩١	٢.٦٨	٠.٥٩	١
٣	معرفة أنواع المجالس النيابية والمحلية وبرامجها	٢٣	٩	٢	٨٩	٢.٦٢	٠.٦٠	٣
٤	الإنضمام لعضوية تنسيقية شباب الأحزاب	٢١	١١	٢	٨٧	٢.٦٢	٠.٦١	٣م
٥	الإلمام بمواد الدستور الخاصة بعضوية المجالس النيابية والمحلية	١٩	١١	٤	٨٣	٢.٤٤	٠.٧٠	٥
٦	تقدير دور وأهمية المجالس النيابية والمحلية	١٩	١١	٤	٩١	٢.٦٨	٠.٥٣	١م
٧	وضع رؤية من جانب الشباب لتطوير المحليات	٢٤	٩	١	٨٣	٢.٤٤	٠.٧٠	٥م
٨	الإلمام بدور عضو المجالس المحلية	١٩	١١	٤	٨٠	٢.٣٥	٠.٦٩	٦
٩	الألمام بدور عضو مجلس النواب والشيوخ	٢٣	١٠	١	٩٠	٢.٦٤	٠.٥٤	٢

١٠	تنمية وعى الشباب بأهمية الديمقراطية	٢٢	١٠	٢	٨٨	٢.٥٩	٠.٦١	٤
	المجموع	٢١٢	١٠٢	٢٥	٨٦٥	٢٥.٤٤	٢.٣٨	–

يتضح من الجدول السابق أن مجموع المتوسط المرجح الخاص بدور المؤتمرات الوطنية فى معرفة شروط العضوية والترشح للمجالس النيابية والمحلية قد بلغ ٢٥.٤٤ بانحراف معياري ٢.٣٨ ، وجاءت أهم استجابات المبحوثين في معرفة شروط وقواعد الترشح لمقاعد العضوية وتقدير دور وأهمية المجالس النيابية والمحلية بمتوسط مرجح ٢.٦٨ وانحراف معياري ٠.٥٩ ، يليه الألمام بدور عضو مجلس النواب والشيوخ بمتوسط مرجح ٢.٦٤ وانحراف معياري ٠.٥٤ ، وجاء في ترتيب متوسط كل تشجيع الشباب على ممارسة الحقوق السياسية ، وتشجيع الشباب على ممارسة الحقوق السياسية ، الإنضمام لعضوية تنسيقية شباب الأحزاب بمتوسط مرجح ٢.٦٢ وانحراف معياري ٠.٦١ ، وهذا يؤكد علي أن بعض المبحوثين من الشباب إكتسبوا العديد من المعارف والمهارات من خلال حضور المؤتمرات الوطنية أو متابعتها حول المجالس النيابية والمحلية بإعتبار أن هذه المجالس يقع على عاتقها صنع السياسات المختلفة للدولة فى كافة المجالات وسن القوانين والتشريعات فضلاً عن مراقبة أداء الحكومة ، ومن ثم متابعة تنفيذ كافة القوانين والقرارات ، وبإعتبار الشباب هم قادة المستقبل فينبغى تأهيلهم وتدريبهم على ممارسة العمل السياسى والديمقراطى وهذا ما إستهدفته تلك المؤتمرات وذلك بحضور ومشاركة القيادة السياسية ومسؤلى الحكومة فى مصر .

النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الثالث : ما دور المؤتمرات الوطنية فى تعزيز قيم الولاء والإنتماء للمجتمع بين الشباب ؟

جدول (١٠) يوضح دور المؤتمرات الوطنية فى تعزيز قيم الولاء والإنتماء للمجتمع بين الشباب

م	العبارات	موافق تماماً	موافق إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف	الترتيب
١	مناقشة القضايا الأمنية والفكرية التى تؤثر على الشباب	١٧	١١	٦	٧٩	٢.٣٢	٠.٧٨	٦

٢	تنشئة الشباب على التماسك والاستقرار والوحدة الوطنية	٢٠	١٠	٤	٨٤	٢.٤٧	٠.٧٠	٤
٣	تعزيز ثقافة الولاء والإنتماء للمجتمع بين محتلف الشباب	٢١	١٢	١	٨٨	٢.٥٩	٠.٥٦	٢
٤	نشر الفكر الوسطى ونبذ التطرف والإرهاب	٢٢	٩	٣	٨٧	٢.٥٦	٠.٦٦	٣
٥	مساهمة الشباب فى بناء الوطن ومؤسساته المختلفة	١٧	١٣	٤	٨١	٢.٣٨	٠.٦٩	٦
٦	ترسيخ حب الوطن فى نفوس الشباب	٢١	١٢	١	٨٨	٢.٥٩	٠.٥٦	٢م
٧	تعزيز مشاركة الشباب فى المشروعات القومية والإحتفالات	١٩	١٢	٣	٨٤	٢.٤٧	٠.٦٦	٥
٨	تنشئة الشباب على إحترام الرأى والرأى الأخر ونبذ الفرقة والخلاف	١٨	١٣	٣	٨٣	٢.٤٤	٠.٦٦	٥م
٩	المساهمة فى التنشئة السياسية والاجتماعية للشباب	٢٤	٨	٢	٩٠	٢.٦٥	٠.٥٩	١
١٠	الإستماع لأراء الشباب والإستجابة لمطالبهم المشروعة	١٧	١٥	٢	٨٣	٢.٤٤	٠.٦١	٥م

	المجموع	١٩٥	١١٥	٢٩	٨٤٧	٢٤.٩١	٢.٧٨	–

يتضح من الجدول السابق أن مجموع المتوسط المرجح الخاص دور المؤتمرات الوطنية فى تعزيز قيم الولاء والإنتماء للمجتمع بين الشباب قد بلغ ٢٤.٤٩ بانحراف معياري ٢.٧٨ ، وتمثلت أهم إستجابات المبحوثين في المساهمة فى التنشئة السياسية والاجتماعية للشباب بمتوسط مرجح ٢.٦٥ وانحراف معياري ٠.٥٩ ، يليها تعزيز ثقافة الولاء والإنتماء للمجتمع بين محتلف الشباب ، ترسيخ حب الوطن فى نفوس الشباب بمتوسط مرجح ٢.٥٩ وانحراف معياري ٠.٥٦ ، ثم مساهمة الشباب فى بناء الوطن ومؤسساته المختلفة بمتوسط مرجح ٢.٥٦ وانحراف معياري ٠.٦٦ ، يليها تنشئة الشباب على التماسك والاستقرار والوحدة الوطنية بمتوسط مرجح ٢.٤٧ وانحراف معياري ٠.٧٠ ، وجاء في ترتيب متوسط كل تعزيز مشاركة الشباب فى المشروعات القومية والإحتفالات ، وتنشئة الشباب على إحترام الرأى والرأى الأخر ونبذ الفرقة والخلاف ، والإستماع لأراء الشباب والإستجابة لمطالبهم المشروعة وذلك بمتوسط مرجح ٢.٤٤ وانحراف معياري ٠.٦٦ ، وهذا يشير إلي أن عملية تعزيز قيم الولاء والإنتماء لدى الشباب تحتاج إلي المزيد من الفاعليات والانشطة التى تستهدف الشباب وتستميلهم و أن يكون لدي المسؤلين وعى ودراية كاملة بكافة الأساليب التى يمكن أن تزعزع أمن واستقرار المجتمع من خلال إستهداف الشباب فكرياً ومحاولة القضاء عليها أولاً بأول وهذا يتفق مع ما توصلت اليه نتائج دراسة شعبان ، منال (٢٠١٦) حيث اكدت على ضرورة أن تتبنى الندوات والمؤتمرات التى تنظمها الدولة أو الأحزاب السياسية فى مصر حضور ممثلين عن كافة التوجهات السياسية، والتحدث عنها دون التحيز لفكر دون الآخر، بالإضافة إلى تقديم نماذج سياسية يُحتذي بها، وتقييم شامل لمنظومة القيم والسلوكيات السلبية الغير مرغوب فيها وكذلك نبذ التعصب والأفكار المتطرفة ونشر الأفكار الوسطية، من أجل تنمية المجتمع المصرى وتنمية شبابه على أسس صحيحة مما يساهم فى تعزيز قيم الولاء والإنتماء لدى الشباب المصرى ، كما تتفق تلك النتائج مع ما جاء فى نظريات كل من إعادة بناء القدرات واعادة الانتاج لدى بورديو ، ونظرية المجال العام عند هايبر ماس ، والتى أوضحت على ان المجال العام هو الذى ينشأ من أفراد خصوصيين يجتمعون معاً كجمهور ليتناولوا احتياجات المجتمع من الدولة، والمشاركة فى نقاشات حول القواعد العامة التى تحكم العلاقات المتعلقة بالعمل الاجتماعى والسياسى، حيث يستخدم فيها هؤلاء الأفراد عقلانيتهم وتفكيرهم أثناء مناقشة هذه المسائل العامة.

النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الرابع : ما مدى وجود علاقة بين المؤتمرات الوطنية للشباب وتنظيم الفاعليات الطلابية بالجامعات .

أ – هل ترى وجود علاقة بين المؤتمرات الوطنية وتنظيم الفاعليات الجامعية من وجهة نظرك ؟

جدول (١١) يوضح مدى وجود علاقة بين المؤتمرات الوطنية للشباب والفاعليات الجامعية

م	العبارات	موافق تماما	موافق إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف	الترتيب
١	توجد علاقة كبيرة	١٩٨	١٠٣	٥	٨٠٥	٢٣.٦٨	٢.٢٣	١
٢	توجد علاقة متوسطة	١٥٢	٦٥	٠	٥٩١	١٢.٦٢	١.١٢	٢
	لا توجد علاقة	١٠	٦	٥	٤٧	٦.١٤	١.٠٠	٣
	المجموع	٣٦٠	١٧٩	٥	١٤٤٣	٤٢.٤١	٣.٣١	–

يتضح من الجدول السابق أن وجود علاقة كبيرة بين تنظيم الدولة للمؤتمرات الوطنية للشباب وتنظيم شباب الجامعات للفاعليات التعليمية المتنوعة جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢٣.٦٨ وانحراف معياري ٢.٢٣ يليها وجود علاقة متوسطة بين تلك المؤتمرات والفاعليات الطلابية بمتوسط مرجح ١٢.٦٢ وانحراف معياري ١.١٢ ، بينما جاء فى الترتيب الأخير عدم وجود علاقة بين تلك المؤتمرات والفاعليات الجامعية ، وقد يرجع ذلك الى أن تلك المؤتمرات الوطنية هى مستحدثة فى الفترة الحالية بينما الفاعليات الجامعية قديمة ويحرص الطلاب على تنظيمها بالجامعات منذ فترات طويلة من خلال الإتحادات الطلابية وممارسة الأنشطة المختلفة لأعضاء الأسر الطلابية بالجامعات المصرية .

جدول (١٢) يوضح طبيعة العلاقة بين المؤتمرات الوطنية للشباب والفاعليات الجامعية من وجهة نظر عينة الدراسة

	العبارات	موافق تماما	موافق إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف	الترتيب
1	توفير المعلومات للطلاب عن تلك الفاعليات	263	70	17	946	37.84	4.15	2
2	توضيح إجراءات تشكيل الأسر الطلابية	180	64	6	674	26.96	3.53	4
3	تساهم فى إقبال الطلاب على ممارسة الأنشطة الطلابية	277	89	9	1018	40.72	3.87	1
4	ساهمت فى اقبال الطلاب على حضور الفاعليات الجامعية	233	35	7	776	31.04	3.80	3

5	وفرت أساليب وأليات لمتابعة الطلاب للمؤتمرات والفاعليات معاً	160	55	10	600	24	5.57	5
	المجموع	1113	313	49	4014	160.56	20.92	-

يتضح من الجدول السابق أن طبيعة العلاقة بين تنظيم الدولة للمؤتمرات الوطنية للشباب وتنظيم شباب الجامعات للفاعليات التعليمية المتنوعة حيث جاء في الترتيب الأول مساهمة المؤتمرات فى إقبال الطلاب على ممارسة الأنشطة الطلابية بمتوسط مرجح ٤٠.٧٢ وانحراف معيارى ٣.٨٧ ، يليه توفير المعلومات للطلاب عن تلك الفاعليات بمتوسط مرجح ٣٧.٨٤ وانحراف معيارى ٤.١٥ ، ثم ساهمت فى اقبال الطلاب على حضور الفاعليات الجامعية بمتوسط مرجح ٣١.٠٤ وانحراف معيارى ٣.٨٠ ، يليه توضيح إجراءات تشكيل الأسر الطلابية بمتوسط مرجح ٢٦.٩٦ ، ٣.٥٣ ، ثم وفرت أساليب وأليات لمتابعة الطلاب للمؤتمرات والفاعليات معاً بمتوسط مرجح ٢٤ وانحراف معيارى ٥.٥٧ . وهذا يتفق مع دراسة محبوب (٢٠٢٠) والتى أكدت على ضرورة اتاحة الفرصة امام الشباب الجامعى خاصة فى الريف لممارسة الأنشطة والفاعليات الجامعية التى تساهم فى تمكينهم السياسى وتضمن ولائهم وإنتمائهم للمجتمع ، وهذا ايضاً يتفق مع ما دعت اليه نظرية المجال العام ليورجن هايبر ماس حيث تعد المؤتمرات الوطنية للشباب مجالاً عاماً تتدفق من خلاله المعلومات المتنوعة فى كافة المجالات وتتاح فيه فرص المشاركة والحوار بين مختلف الجماهير خاصة الشباب وهو فرصة حقيقية للتفاعل والحوار الناجح والمثمر حول قضايا الوطن وطرح الحلول والمبادرات المجتمعية .

النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الخامس : ما المعوقات التى تحول دون التمكين السياسى للشباب فى مصر والمرتبطة بتلك المؤتمرات ؟

جدول (١٣) يوضح المعوقات التى تحول دون التمكين السياسى للشباب فى مصر والمرتبطة بتلك المؤتمرات

م	العبارات	موافق تماما	موافق إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف	الترتيب
١	صعوبة مشاركة جميع الشباب فى تلك المؤتمرات	٢٣	١٠	١	٩٠	٢.٦٥	٠.٥٤	٢
٢	عدم تمكن الكثير من الشباب من التسجيل على موقع تلك المؤتمرات	١٨	١٢	٤	٨٢	٢.٤١	٠.٧٠	٦
٣	وجود فجوة بين ما يقال فى المؤتمرات وما يحدث فى الواقع	٢١	٨	٥	٨٤	٢.٤٧	٠.٧٤	٥

٤	عدم إهتمام بعض الشباب بالشأن السياسى	٢٠	١٣	١	٨٧	٢.٥٦	٠.٥٦	٣
٥	صعوبة وعدم تفعيل توصيات تلك المؤتمرات	٢٥	٧	٢	٩١	٢.٦٨	٠.٥٨	١
٦	الخلافات المستمرة بين مختلف القوى السياسية	٢١	١٠	٣	٨٦	٢.٥٣	٠.٦٦	٤
٧	مناقشة قضايا وموضوعات بعيدة عن إهتمامات الشباب	٢٠	٨	٦	٨٢	٢.٤١	٠.٣٣	٦م
٨	طرح حلول بعيدة عن الواقع لبعض المشكلات	٢٢	٩	٣	٨٧	٢.٥٦	٠.٦٦	٣م
	المجموع	١٧٠	٧٧	٢٥	٦٨٩	٢٠.٢٦	١.٧١	–

يتضح من الجدول السابق أن مجموع المتوسط المرجح الخاص بالمعوقات التى تحول دون التمكين السياسى للشباب والمرتبطة بالمؤتمرات الوطنية من وجهة نظر عينة الدراسة بلغ ٢٠.٢٦ بانحراف معياري ١.٧١ ، وكانت أهم استجابات المبحوثين هي صعوبة وعدم تفعيل توصيات تلك المؤتمرات بمتوسط مرجح ٢.٦٨ وانحراف معياري ٠.٥٨ ، يليها صعوبة مشاركة جميع الشباب فى تلك المؤتمرات بمتوسط مرجح ٢.٦٥ وانحراف معياري ٠.٥٤ ، ثم عدم إهتمام بعض الشباب بالشأن السياسى ، وطرح حلول بعيدة عن الواقع لبعض المشكلات بمتوسط مرجح ٢.٥٦ وانحراف معياري ٠.٦٦ ، يليها الخلافات المستمرة بين مختلف القوى السياسية بمتوسط مرجح ٢.٥٣ وانحراف معياري ٠.٦٦ وجاء في ترتيب متوسط وجود فجوة بين ما يقال فى المؤتمرات وما يحدث فى الواقع بمتوسط مرجح ٢.٤٧ وانحراف معياري ٠.٧٤ ، وهذا يؤكد وجود معوقات فيما يتعلق بالتمكين السياسى للشباب من وجهة نظر المبحوثين من عينة الدراسة بأهمية تلك المؤتمرات ، وقد يرجع ذلك لعدة أسباب منها عدم وضوح آليه التسجيل لحضور تلك المؤتمرات أمام الغالبية العظمى من الشباب خاصة شباب محافظات الأقاليم ، فضلاً عن إنخراط معظم الشباب فى العمل لتلبية إحتياجاتهم المتنوعة ومساعدة أسرهم وعدم وجود الوقت الكافى أمامهم للمشاركة أو متابعة تلك المؤتمرات ، وكذا عدم توافر آليه للتنسيق والمتابعة بين الجهات المنظمة والمشاركة فى تلك المؤتمرات وبين الجامعات فى مصر لسهولة التواصل والتفاعل مع شباب الجامعات ودعوتهم للمشاركة فى تنظيم وحضور المؤتمرات الوطنية وهذا يتفق مع نتائج كل من Rehan Tariq,2022 ، وصفوت ٢٠١٠ ، وكذلك مع ما أشار اليه يورجن هابر ماس فى نظريته المجال العام أنه يتشكل من خلال المناقشات حول قضية أو موضوع ما، كما أنه يتيح مساحة من الحرية بما يسمح للأفراد الذين تم استبعادهم من المشاركة فى تلك المناقشات والتعبير عن الرأى، كما أن القضايا المطروحة عبر المجال العام يتم مناقشتها بُناءً على أهميتها بصرف النظر عن المكانة الاجتماعية للفرد المشارك ، بهذا ترى الباحثة الى أن عدم توافر المجال العام الذى يساعد الشباب على المشاركة السياسية وطرح الافكار المرتبطة بها ومناقشتها يعد أحد معوقات التمكين السياسى للشباب .

جدول رقم (١٤) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة العظمى والصغرى والمدي لدرجات الأبعاد ومجموع الأبعاد

الأبعاد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	التباين	القيمة الصغري	القيمة العظمى	المدى	الالتواء	التفرطح
الوعى السياسى	67.57	4.15	17.187	60	74	14	-0.166	-0.388
المشاركة السياسية	67.40	3.53	12.489	62	71	9	-0.697	-1.165
الولاء والإنتماء	67.87	3.87	14.981	62	74	12	0.057	-1.229
الفاعليات الجامعية	70.55	3.80	14.473	64	75	11	-0.583	-0.874
معوقات التمكين السياسى	66.67	5.57	31.00	59	73	14	-0.297	-1.757
المجموع	802.80	176.95	313.10	600	1018	418	0.181	-2.222

يتضح من الجدول السابق أن مجموع المتوسط الحسابي لدور المؤتمرات الوطنية فى تحقيق التمكين السياسى للشباب فى مصر هو ٨٠٢.٨٠ بانحراف معياري ١٧٦.٩٥ وبمعامل تباين ٣١٣.١٠ ، وبلغ المدي ٤١٨ ، بمعامل إلتواء ٠.١٨١ ودرجة تفرطح -٢.٢٢٢ ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للوعى السياسى التى تحققه هذه المؤتمرات لدى الشباب ٦٧.٥٧ بانحراف معياري ٤.١٥ ، أما عن المشاركة السياسية المرتبطة بتلك المؤتمرات فقد بلغ المتوسط الحسابى لها ٦٧.٤٠ بانحراف معياري ٣.٥٣ ، وبلغ أيضاً المتوسط الحسابي للولاء والإنتماء التى تحققه تلك المؤتمرات بين الشباب المصرى ٦٧.٨٧ بانحراف معياري ٣.٨٧ ، أما عن الفاعليات الجامعية التى ينظمها الاطلاب فى الجامعات والناتجة عن متابعتهم ومشاركتهم فى المؤتمرات الوطنية فقد بلغ متوسطها الحسابى ٧٠.٥٥ بانحراف معياري ٣.٨٠ ، وأخيراً ما يتعلق بمعوقات التمكين السياسى للشباب فقد بلغ المتوسط الحسابى ٦٦.٦٧ بانحراف معياري ٥.٥٧ ، وهذا يؤكد علي أهمية عقد تلك المؤتمرات فى مواعيدها لانها تمثل آلية للتواصل مع الشباب من جانب وآلية لتحقيق التمكين السياسى للشباب من جانب آخر ، حيث عانى الشباب المصرى فى العقود الماضية من التهميش وإهمال لدوره ومشكلاته ، وهذا ما حاولت ولازالت تحاول القيادة السياسية الحالية علاجه من خلال تنظيم تلك المؤتمرات وهذا يتفق مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة غانم وأبو سنينة (٢٠١٤) ، ومحبوب (٢٠٢٠) والشورى (٢٠٢٠) والتى أكدت جميعها على ضرورة الإهتمام بالتمكين السياسى للشباب والقضاء على كافة أشكال التهميش التى عانى منها الشباب فى

المجتمعات العربية والتى كانت سبباً رئيساً فى قيام ثورات الربيع العربى ، كما تتفق تلك النتائج مع الطرح الخاص بنظرية الصفوة عند باريتو ونظرية القوة لدى ماكس فيبر ، حيث ترى الباحثة ان من تتاح لهم فرص المشاركة فى حضور المؤتمرات الوطنية للشباب هم صفوة الشباب فى مصر وهم من يتمتعون أيضاً بالقوة والسلطة كونهم أعضاء فى احزاب سياسية قوية تستطيع المساهمة فى صنع واتخاذ القرار السياسى والمشاركة فى تنفيذه .

ثامناً : النتائج العامة للبحث وتفسيرها :

أكدت النتائج العامة للبحث على ما يلى : -

١- أن الغالبية العظمى من عينة البحث من الشباب الذين شاركوا فى حضور أو متابعة المؤتمرات الوطنية للشباب من الإناث .

٢- أن المؤتمرات الوطنية للشباب تُعد أهم آليات التواصل بين القيادة السياسية والشباب لمناقشة فضاياهم وطرح حلول مبتكرة لمواجهتها .

٣- أكدت نتائج البحث على ان تلك المؤتمرات ساهمت فى تحقيق التمكين السياسى للشباب من خلال تشكيل وتنمية الوعى السياسى للشباب بصفة عامة وشباب الجامعات بصفة خاصة .

٤- كما أشارت الى وجود علاقة بين تلك المؤتمرات والمشاركة السياسية للشباب ، وتمثلت أوجه تلك المشاركة فى العضوية فى الأحزاب السياسية ، وكذا العضوية فى منظمات المجتمع المدنى ، وتعزيز ثقافة التطوع بها لدى الشباب ، فضلاً عن إيقاظ دوافع الترشح لعضوية المجالس النيابية والمحلية لدى الشباب بالمجتمع المصرى .

٥- كما أكدت على حرص الشباب المصرى من عينة الدراسة على المشاركة فى صنع واتخاذ القرارات الخاصة بهم

٦- كما أكدت النتائج أيضاً على دور المؤتمرات الوطنية للشباب فى تدعيم قيم الولاء والإنتماء بين مختلف الشباب فى المجتمع المصرى ، وذلك لانه تشرعهم انهم محل إهتمام من جانب القيادة السياسية ومسؤلى الحكومة ، وذلك عوضاً عن سنوات التهميش الذى طالما عانى منه الشباب المصرى لعقود طويلة سابقة .

٧- وأشارت النتائج أيضاً على وجود علاقة وثيقة بين المؤتمرات الوطنية للشباب وتشجيع شباب الجامعات على تنظيم الفاعليات الجامعية والمتمثلة فى (الندوات – والمؤتمرات – والأنشطة الطلابية) كنماذج محكاه لتلك المؤتمرات مما يساهم فى تدريب الشباب الى الحوار واحترام الرأى الأخر والتفاعل الإيجابى بما يسهم فى تنشئة الشباب تنشئة سياسية سليمة من جانب وتنمية المجتمع المصرى من جانب آخر .

٨- أكدت على وجود مجموعة من المعوقات التى يمكن أن تحول من تحقيق التمكين السياسى للشباب ومنها عدم إتاحة الفرصة لمعظم الشباب للتسجيل على منصة تلك المؤتمرات للحضور والمشاركة ، وكذلك تناول تلك المؤتمرات لموضوعات متنوعة بعيدة عن إهتمامات الشباب وقضاياه ، فضلاً عن طرح حلول لبعض المشكلات قد تكون صعبة التنفيذ .

توصيات البحث :

١- ضرورة إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الشباب المصرى للتسجيل على منصة تلك المؤتمرات للحضور والمشاركة الفاعلة خاصة الشباب الذين يعيشون فى الريف المصرى .

٢- إتاحة فرصة وآلية للتواصل بين منظمى المؤتمرات الوطنية للشباب والجامعات المصرية متمثلة فى مكاتب رعاية الشباب ووضع تصور لإختيار ممثلى الشباب من الجامعات المصرية فى حضور تلك المؤتمرات .

٣- إتاحة كافة الدراسات والبحوث والجلسات الحوارية والتوصيات الخاصة بتلك المؤتمرات بشكل كامل على المنصة والموقع الرسمى للمؤتمرات الوطني وذلك لسهولة الوصول إليها فى أى وقت من جانب الشباب والباحثين للإستفادة منها .

٤- تبنى برامج لبناء القدرات لدى الشباب داخل الجامعات المصرية تشرف عليها الأكاديمة الوطنية للتدريب وذلك لتأهيل الشباب للمشاركة السياسية .

٥- الدعوة المستمرة للتعاون المثمر بين مختلف القوى السياسية ونبذ الفرقة والخلاف وطرح الحلول المشتركة للقضايا السياسية والإجتماعية والاقتصادية خاصة المرتبطة بالشباب تحت اشراف ومتابعة تنسيقية شباب الأحزاب ويحضرها ممثلين من الحكومة ورئاسة الجمهورية .

٦- طرح مبادرات متنوعة يشارك فيها الشباب تساهم فى تحقيق وزيادة فاعلية التمكين السياسى للشباب وتعزيز قيم الولاء والإنتماء فى المجتمع .

٧- الحرص الدائم على تنفيذ المؤتمرات الوطنية للشباب فى مواعيد دورية وذلك للمحافظة على المستوى الذى وصلت اليه العلاقة القوية بين مسؤلى الدولة والشباب المصرى

مراجع البحث :

أولاً : المراجع العربية :

- أبو النصر ، مدحت محمد (٢٠١٧) ، منظور التمكين والشراكة والشفافية والمسائلة والقيادة والتطوع والجودة، القاهرة.
- أحمد ، غريب سيد (١٩٩٩) دراسات فى علم الإجتماع ، دور الثقافة السياسية فى تحديد موقف الشباب من العمل السياسى ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- الجوهري، عبد الهادي، وآخرون (١٩٩٩) ، دراسات في التنمية الاجتماعية "مدخل إسلامي" المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- الحسينى ، السيد (٢٠٠٠) علم الإجتماع السياسى ، المفاهيم والقضايا ، القاهرة ، مؤسسة المعارف .
- الشورى ، منى خيرى (٢٠٢٠) ، دور الدولة في التمكين السياسي للشباب دراسة حالة لمصر ، بحث منشور فى المجلة العلمية للدراسات والبحوث التجارية ، جامعة حلوان ، العدد ٣ ، المجلد ٣٤ .
- – الشيبانى ، مصباح (٢٠١٧) ، واقع تمكين الشباب فى سياسات التنمية العربية وتحدياتها ، جامعة الدول العربية ، العدد ١٧٠ .
- الصاوي، على (٢٠٠٥) الشباب والحكم الجيد والحريات"، ورقة بحثية مقدمة إلى ورشة العمل الإقليمية الثالثة، الرباط– المغرب .

النجار ، محمد يحي(٢٠١٠) ، التشريعات والسياسات المتعلقة بتمكين الشباب، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الإقليمي للشباب المقام في اليمن – صنعاء.

النويهى ، أية عبد الله (٢٠١٤) ، أليات تفعيل الشباب في المشاركة السياسية ، بحص منشور فى المركز الديمقراطى العربى ، القاهرة .

- الهئية العامة للإستعلامات (٢٠٢٢) ، جمهورية مصر العربية ، تقرير عن مجلس النواب المصرى .
- بودرهم ، فاطمة (٢٠٢٠) المشاركة السياسية والتمكين السياسى للشباب والمرأة ، بحث منشور ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة محمد بوضياف ، الجزائر .
- بيبرس ، إيمان (٢٠١٨) ، المشاركة السياسية للمرأة في الوطن العربي، مصر: جمعية نهوض وتنمية المرأة ، القاهرة .
- بوتومور، (١٩٩٠) ، الصفوة والمجتمع ، دراسة فى علم الاجتماع السياسى ، ترجمة محمد الجوهرى ، وأخرون ، ط٤ ، دار المعارف ، القاهرة .
- تقرير التنمية الانسانية العربية (٢٠١٦) الشباب وآفاق التنمية الإنسانية في واقع متغير، صادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المكتب الإقليمي للدول العربية.
- جلبى ، على عبد الرزاق (٢٠٠٠) ، علم اجتماع التنظيم ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .

- جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر (٢٠٢١) بمصر ، تقرير عن أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ .
- جون ستيورارت ميل (٢٠٢٠) النفعية ، ترجمة سعاد شاهرلى حرار ، مركز دراسات الوحدة العربية ، المنظمة العربية للترجمة المنوفى ، كمال (٢٠١٩) أصول النظم السياسية المقارنة ، ط٥ ، الكويت ، الربيعان للنشر .
- جيدوري، صابر(٢٠١٢) دواعي تمكين الشباب الجامعي في مواجهة التأثيرات السلبية للعولمة الاعلامية، مجلة جامعة دمشق المجلد ٢٨ ،العدد الرابع.
- حربى ، حسام (٢٠٢١) الإستراتيجية الجديدة لتنسيقية شباب الأحزاب السياسية ، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية ، القاهرة .
- حسنى ، إيمان (٢٠١٣) تعليقات المستخدمين فى الصحف الإلكترونية وصلاحيتها لتكوين الرأى العام المصرى فى المداولات العامة، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**،كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ١١، العدد ٣، يوليه – سبتمبر
- خطاب ، أحمد جمال & محمد ، حازم حسانين (٢٠٢٠) ، فاعلية ريادة الأعمال في تعزيز إستراتيجية التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .
- خليل ، مايسة وأخرون (٢٠٢٠) التمكين السياسي للمرأه المصرية في ضوء تقلدها للمناصب الحكومية العليا من ٢٠٠٥حتي ٢٠٢٠ ، بحث منشور فى مجلة السياسة والاقتصاد ، كلية السياسة والاقتصاد ، جامعة السويس ، العدد ٥ .
- رئاسة جمهورية مصر العربية (٢٠٢٠) ، نشرات المؤتمرات الوطنية للشباب .
- رئاسة جمهورية مصر العربية (٢٠٢٢) ، الموقع الرسمى للمؤتمرات الوطنية للشباب ، النشرات الدورية للمؤتمرات .
- زايد ، أحمد (٢٠٠٠) ، علم الاجتماع ، النظريات الكلاسيكية والنقدية ، ط٤ ، دار المعارف ، القاهرة .
- زين ، هبة (٢٠٢١) ، التمكين الاقتصادي للشباب.. أحد سبل استغلال الميزة التنافسية للاقتصاد المصرى ، منتدى إستثمر فى الأقصر ، وزارة التخطيط والمتابعة والاصلاح الإدارى ، القاهرة .
- سلطان ، سعد سالم (٢٠٠٥) ، تمكين الأقليات من الحقوق المدنية والسياسية فى القانون الدولى العام ، دار الأكاديميون للنشر ، بغداد .
- شعبان ، منال محمد أحمد (٢٠١٦) ، التمكين السياسى للشباب والتنمية فى المجتمع المصرى ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة .
- صالح ، أمانى (٢٠٠٢) ، التمكين السياسي في الوطن العربي ، الشروط والمحددات، دراسة حالة التمكين السياسي في الكويت وقطر، جمعية دراسات المرأة والحضارة، القاهرة.
- صفوت، سهير (٢٠١٠) ، المسئولية الإ جتماعية للشباب في حماية الأمن الثقافي والإجتماعي للمجتمع، المؤتمر الحادي عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي، جاكرتا .

- عبد الجليل بن محمد الأزدي (٢٠٠٣) ، بيير بورديو الفتى المتعدد و المضياف، المطبعة و الوراقة الوطنية، مراكش، طبعة ١،

- عبد النبى ، صفاء رجائى (٢٠٢١) ، محددات تمكين الشباب الريفي بإحدى قرى محافظة الفيوم ، بحث منشور فى مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى ، مجلد (٤٢) العدد (١) يناير .
- عليوة ، السيد ، محمود ، منى (٢٠٠٠) المشاركة السياسية–موسوعة الشباب السياسية" ، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بمؤسسة الأهرام، القاهرة .
- غانم، بسام عمر، عودة عبد الجواد أبو سنينة (٢٠١٤) دور الشباب في التنمية الشاملة للمجتمع من وجهة نظر طلبة مؤسسات التعليم العالي في وكالة الغوث الدولية في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات، العدد ٣٤.
- فريدمان ، جون ، (٢٠١٠) التمكين سياسة التنمية البديلة ، المركز القومى للترجمة ، القاهرة .
- قنديل ، أمانى (٢٠٠٩) ، الموسوعة العربية للمجتمع المدنى ، سلسلة العلوم الاجتماعية ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة .

- كدوانى ، شيرين محمد (٢٠١٥) ، استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية على الإنترنت وعلاقته بالتحول الديمقراطى فى مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة أسيوط .
- لطفى ، طلعت ابراهيم (٢٠٠٧) ، علم اجتماع التنظيم ، دار غريب للطباعة ، القاهرة .

- محبوب ، فيصل حسن محمد (٢٠٢٠) ، التمكين السياسي للشباب في الجمهورية اليمنية: دراسة في التشريعات والسياسات ، ورقة بحثية مقدمة الى المجلس العربى للعلوم الإجتماعية (١٦) ، بيروت .
- معجم المعانى ، لكل رسم معنى (٢٠٢١) ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة .
- ملحم ، يحيى (٢٠١٩) التمكين كمفهوم إدارى معاصر ، الطبعة الثانية ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة

المراجع الأجنبية :

- Consolidated reply of the e-Discussion on Youth Political Participation Co-convened with .(UNDP4YOUTH (2017

- Henning, Renblad, (2009). Empowerment to strengthen social chesion and democracy, .an international anthology schools of health Sciences, New York

-Lasse Siurala, A (2005) European framework for youth policy: What is necessary and what has already been done? Strasbourg: Directorate of Youth and Sport Council of Europe Publishing.

- Maha M. Abdulrahman, (2004) Civil Society Exposed: The Politics of NGOs in Egypt (Cairo: American University in Cairo Press

- Cultural Democracy and The Family " Makungu M. : Culture and Power in Practice Support Movement, Washington Dc , Children's bureau , 1997

-Marria Shkolarikou: Political Culture and Individual Behavior in Contemporary Greece .southern Illinois University, 2004.

-Rehan Tariq, Izzal Asnira Zolkepli * and Mahyuddin Ahmad (2022) Political Participation of Young Voters: Tracing Direct and Indirect Effects of Social Media and Political Orientations, ؛School of Communication, University Sains Malaysia, Penang 11800, Palau Pinang, Malaysia

- Roy, Parama, (2010). Analyzing empowerment, an ongoing process of building state-civil Society relations, Milwaukee University press, New York.

- Xu Wu, Chinese Cyber nationalism: How china's online public sphere affected its social and political transitions, **Ph.D. Dissertation**, University of Florida, August 2005, P: 24.

-Young Cheon Cho, The Politics of Suffering in The Public Sphere: The body in Pain, Empathy and Political spectacles, **Ph.D. Dissertation**, The University of Iowa, Iowa City, may 2009, P: 5.

ملاحق البحث

إستمارة إستبيان بعنوان

المؤتمرات الوطنية والتمكين السياسى للشباب

أولاً : البيانات الأولية لعينة البحث (خصائص العينة) :

١- الإسم : ..... (إختيارى)

٢- الجنس :

أ- ذكر ( ) ب – أنثى ( )

٣- الفئة العمرية :

أ- أقل من ١٨ سنة ( ) ب- من ١٨ لأقل من ٢٠سنة ( )

ج- من ٢٠ لأقل من ٢٢ سنة ( ) د- من ٢٢ سنة لأقل من ٢٤ سنة ( )

هـ- أكثر من ٢٤ سنة ( )

٤- الجامعة : .....

أ- عين شمس ( ) ب- الزقازيق ( )

٥- الكلية الملتحق بها .....

أ- نظرية ( ) ب- عملية ( )

ثانياً : البيانات المتعلقة بدور المؤتمرات الوطنية فى تحقيق التمكين السياسى للشباب :

م	الأبعاد والعبارات	الإستجابات			ملاحظات
		موافق تماماً	موافق الى حد ما	لا أوافق	
البعد الأول : الوعى السياسى لدى الشباب ويشمل :					
المؤشر الأول : مساهمة المؤتمرات فى تشكيل الوعى السياسى					
١	إتاحة المعلومات المتنوعة فى المجال السياسى				
٢	تكوين الأفكار والإتجاهات السياسية لدى الشباب				
٣	الإلمام بالقضايا المحلية والإقليمية والدولية فى مجال السياسة				
٤	معرفة حقوق وواجبات المواطنين فى مجال العمل السياسى				
٥	معرفة كيفية تكوين الأحزاب السياسية وتشكيلها				
٦	الإستفادة من خبرات الأخرين فى مجال السياسة				
٧	الإلتحاق بالوظائف المتنوعة فى السلك السياسى				
٨	تدعيم قيمة الولاء والإنتماء فى نفوس الشباب				
٩	إدراك معنى الحرية وممارسة الديمقراطية				
١٠	إتاحة فرص الحوار والمناقشة بين الشباب ومسؤلى الحكومة				
١١	تنمية مهارات وقدرات الشباب وإعدادهم لممارسة العمل السياسى				

المؤشر الثانى : دوافع متابعة المؤتمرات لدى الشباب :					
١-	للإستفادة من المعلومات الواردة فى المؤتمرات				
٢-	لفهم وإستيعاب ما يدور حولى من أحداث				
٣-	لأنها مؤتمرات موجهة لمناقشة قضايا الشباب				
٤-	لمراقبة أداء الحكومة ومتابعة نشاطها				
٥-	لأنها تتبنى أراء ومواقف تتفق مع ميولى				
٦-	لتكوين رؤية عامة عن الأوضاع فى مصر				
٧-	للكشف عن الحقائق من مصادرها الموثوقة				
٨-	لتكوين اتجاه أو رأى حول الموضوعات التى تناقش فى المؤتمرات				
المؤشر الثالث : عوامل نجاح المؤتمرات من وجهة نظر الشباب :					
١-	أنها حدث جديد موجه للشباب				
٢-	شرح القضايا السياسية للشباب المصرى وإزالة الغموض عنها				
٣-	مشاركة الشباب بصورة رئيسة فيها سواء بالمناقشة أو التنظيم				
٤-	عدم سيطرة كبار المسؤلين على هذه المؤتمرات				
٥-	تناول القضايا المتنوعة المرتبطة بالشباب				
٦-	التواصل مباشرة مع القيادة السياسية				
٧-	تعدد وتنوع الأطياف المشاركة بهذه المؤتمرات				
٨-	التغطية الإعلامية الكاملة لتلك للمؤتمرات				
٩-	التركيز على مشروعات الشباب وإبتكارتهم				
١٠-	مشاركة الشباب فى طرح الحلول والأفكار				
البعد الثانى : المشاركة السياسية للشباب ويشمل :					
المؤشر الأول : دور المؤتمرات فى دعم العضوية بالأحزاب					
١-	**العبارات**				
٢-	إزالة الغموض حول دور الأحزاب السياسية فى المجتمع المصرى				
٣-	المساهمة فى خلق منافسة حزبية نزيهة فى المجتمع				
٤-	لها دور واضح فى التثقيف السياسى للشباب				
٥-	توضيح ايدلوجية وسياسات مختلف الأحزاب السياسية				
٦-	المساعدة على وجود كوادر شبابية مدربة للإنضمام لعضوية الأحزاب				
٧-	لها دور بارز فى إصلاح السياسات الحزبية				
٨-	مساهمة المؤتمرات فى توضيح دور الأحزاب السياسية وبرامجها				
٩-	المساعدة على ترسيخ مبادى الديمقراطية لدى الشباب				
١٠-	مساعدة أعضاء الأحزاب السياسية من الشباب على المشاركة فى صنع القرار				
المؤشر الثانى : دعم مشاركة الشباب بمنظمات المجتمع المدنى					
١-	توجيه طاقات الشباب للمشاركة فى برامج منظمات المجتمع المدنى				
٢-	تعميق ثقافة التطوع لدى الشباب بمنظمات المجتمع المدنى				

٣-	كيفية إنشاء مؤسسة ومعرفة طرق ووسائل إشهارها				
٤-	التعرف على أنشطة المجتمع المدنى عن قرب				
٥-	معرفة العلاقة بين منظمات المجتمع المدنى والعمل السياسى				
٦-	دعم قيم المشاركة المجتمعية فى مختلف المجالات بين أوساط الشباب				
٧-	مشاركة الشباب فى حملات التوعية وكسب التأييد				
٨-	معرفة قانون المجتمع المدنى الجديد				
٩-	المساهمة فى مشاركة الشباب فى حوار السياسات حول قضايا الوطن				
١٠-	المساهمة فى الإنخراط فى سوق العمل الأهلى والمشروعات الخاصة				
المؤشر الثالث : معرفة شروط العضوية والترشح للمجالس النيابية والمحلية					
١-	تشجيع الشباب على ممارسة الحقوق السياسية				
٢-	معرفة شروط وقواعد الترشح لمقاعد العضوية				
٣-	معرفة أنواع المجالس النيابية والمحلية وبرامجها				
٤-	الإنضمام لعضوية تنسيقية شباب الأحزاب				
٥-	الإلمام بمواد الدستور الخاصة بعضوية المجالس النيابية والمحلية				
٦-	تقدير دور وأهمية المجالس النيابية والمحلية				
٧-	وضع رؤية من جانب الشباب لتطوير المحليات				
٨-	الإلمام بدور عضو المجالس المحلية				
٩-	الألمام بدور عضو مجلس النواب والشيوخ				
١٠-	تنمية وعى الشباب بأهمية الديمقراطية				
البعد الثالث : المؤتمرات وتعزيز قيم الولاء والانتماء لدى الشباب					
١-	مناقشة القضايا الأمنية والفكرية التى تؤثر على الشباب				
٢-	تنشئة الشباب على التماسك والاستقرار والوحدة الوطنية				
٣-	تعزيز ثقافة الولاء والإنتماء للمجتمع بين محتلف الشباب				
٤-	نشر الفكر الوسطى ونبذ التطرف والإرهاب				
٥-	مساهمة الشباب فى بناء الوطن ومؤسساته المختلفة				
٦-	ترسيخ حب الوطن فى نفوس الشباب				
٧-	تعزيز مشاركة الشباب فى المشروعات القومية والإحتفالات				
٨-	تنشئة الشباب على إحترام الرأى والرأى الأخر ونبذ الفرقة والخلاف				
٩-	المساهمة فى التنشئة السياسية والاجتماعية للشباب				
١٠-	الإستماع لأراء الشباب والإستجابة لمطالبهم المشروعة				
البعد الرابع : المؤتمرات الوطنية وتنظيم الفاعليات الجامعية					
المؤشر الاول : مدى وجود علاقة بين المؤتمرات والفاعليات					
١-	توجد علاقة كبيرة				
٢-	توجد علاقة متوسطة				
٣-	لا توجد علاقة				
المؤشر الثانى : طبيعة العلاقة بين المؤتمرات والفاعليات : الجامعية					

١-	توفير المعلومات للطلاب عن تلك الفاعليات				
٢-	توضيح إجراءات تشكيل الأسر الطلابية				
٣-	تساهم فى إقبال الطلاب على ممارسة الأنشطة الطلابية				
٤-	ساهمت فى اقبال الطلاب على حضور الفاعليات الجامعية				
٥-	وفرت أساليب وأليات لمتابعة الطلاب للمؤتمرات والفاعليات معاً				
البعد الخامس : معوقات التمكين السياسى للشباب من خلال المؤتمرات الوطنية :					
١-	صعوبة مشاركة جميع الشباب فى تلك المؤتمرات				
٢-	عدم تمكن الكثير من الشباب من التسجيل على موقع تلك المؤتمرات				
٣-	وجود فجوة بين ما يقال فى المؤتمرات وما يحدث فى الواقع				
٤-	عدم إهتمام بعض الشباب بالشأن السياسى				
٥-	صعوبة وعدم تفعيل توصيات تلك المؤتمرات				
٦-	الخلافات المستمرة بين مختلف القوى السياسية				
٧-	مناقشة قضايا وموضوعات بعيدة عن إهتمامات الشباب				
٨-	طرح حلول بعيدة عن الواقع لبعض المشكلات				